

فؤاد شاکر والتشريفات في ضوء صحيفة العالم الاسلامي حتى عام ١٩٧٢**د. حنان فاهم ميري الصالحي****جامعة القادسية / كلية الآداب****Fouad Shaker was the editor of the Islamic World newspaper until 1972****Dr. Hanan Fahm Meri Al-Salehi****Qadisiya University / College of Arts****hananmiri@qu.edu.iq****ملخص :**

انطلاقاً من اهتمام السعودية بالمحافظة على التضامن العربي ، سعت للتوسط في الكثير من الخلافات العربية والاسلامية الداخلية والاقليمية وقامت بجهود توفيقية هدفها ازالة الخلافات الجانبية ، والتي تقف في عضد وحدة الصف العربي والاسلامي في حقبة زمنية مهمة من التاريخ السياسي ومشاركتها المؤثرة في وقف مظاهر القتل والتعصب الديني ، وكان فؤاد شاکر الصوت المسموع في المعارضة ضد الاحداث الدامية الامر التي يعكس الموقع السياسي المتميز لطبيعة المشاركة الجادة في الاحداث .

الكلمات المفتاحية (العالم الاسلامي ، تشريفات ، اصلاح ، فؤاد ، تقدم)

Summary :

Based on Saudi Arabia's interest in preserving Arab solidarity, it sought to mediate many internal and regional Arab and Islamic disputes and carried out conciliatory efforts aimed at eliminating side alliances, which It supports the unity of the Arab and Islamic ranks in an important period of political history And her influential participation in stopping the manifestations of killing and religious fanaticism, and Fouad Shaker was the audible voice in the opposition against the bloody events, which reflects the distinct political matter of the nature of serious participation in the events.

Keywords (the Islamic world, ceremonies, reform, Fouad, progress)

المقدمة

مع التطور الكبير الذي حققه التقدم التكنولوجي الحديث في وسائل الاتصالات الدولية والاحداث والتطورات على الساحة الاقليمية والدولية . زادت اهمية هذه الدراسة لأنها تصدت لجانب مهم من الدبلوماسية الاسلامية ومعالجتها في مرحلة هامة من مراحل تاريخ الامة الاسلامية ولأعتبرات تتمثل بشكل مباشر الى الدور الذي قام به المسلمين

لتسوية ما بينهما من خلافات وصراعات ، وكذلك وضع الاسس والتنظيمات لتعامل السلمي وتقريب وجهات النظر المتباينة والتوفيق بين مصالح البلاد ومراقبة وصيانة حقوقه مع الاهتمام في سبيل الدين من خلال نظم وقواعد دقيقة له اثاره البعيدة المدى في سير الاحداث ، وهذا ما تجسد بشخصية فؤاد شاكر وألف دافعا للأختيار الموضوع لدراسة خصوصا توليه رئاسة تشريفات رابطة العالم الاسلامي وكيفية ادارة الشؤون الدولية عن طريق مراسيم الاستقبال وترتيب المراسلات الدبلوماسية والمفاوضات التي يقوم بها السفراء ، والاعداد لعقد الاتفاقيات والمعاهدات من اجل المصالح المنشودة . بالاضافة الى ممارسته للعمل الصحفي والاشارة الى العلاقات العدائية ، والدور الذي قام به اثناء رئاسته تشريفات رابطة العالم الاسلامي في المجال الدبلوماسي بأقامة جبهة اسلامية متحدة . قسم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة ، وخصص الفصل الاول من البحث الى تقديم عرض تحليلي عن ملامح التأثيرات السياسية على المجتمع السعودي ، اما المبحث الثاني تضمن ولادة فؤاد شاكر وبيئته التعليمية ، والتي لعبت دورا كبيرا في نجاحه . وعالج المبحث الثالث رؤية فؤاد شاكر لمجالات النظم الدبلوماسية وموقف رابطة العالم الاسلامي ومنها نظام المراسلات والمفاوضات ، اما الخاتمة هي اهم ما توصلت اليه الباحثة من استنتاجات اعتمدت البحث على مجموعة من الوثائق الرسمية غير المنشورة والمنشورة ابرزها ملفات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ووثائق وزارة الخارجية البريطانية، حتى يكون المنظور العام للموضوع قائم على اسس ودعائم موثوقة مع الاعتماد على عدد من المصادر العربية كان في طليعتها كتاب مفيد الزيدي (التيارات الفكرية في الخليج العربي) وكذلك كتاب محمد عبد الرحمن الشامخ (نشأت الصحف في المملكة العربية السعودية) واستقادت الباحثة ايضا من الكتب الوثائقية مثل (السعودية في مئة عام) ، وللصحافة دورا مميزا وأخص بالذكر صحيفة العالم الاسلامي والجزيرة والحرم والتي امدتنا بالتفصيلات الاساسية .

المبحث الاول : اوضاع المجتمع السعودي وانعكاساتها على بناء شخصية فؤاد شاكر

ملامح التأثيرات السياسية والفكرية على المجتمع السعودي

بدأت ملامح التأثير السياسي للمجتمع السعودي تظهر على السطح منذ اواخر القرن التاسع عشر^(١) . عندما تعرضت منطقة الخليج العربي الى نشاط تبشيري ومحاولة تقريب الاسلام من المسيحية^(٢) . وكرد فعل على تزايد النشاط التبشيري أقدم فئة متميزة

فعالة من العلماء في العمل الديني بالمجتمع السعودي على تعبئة الرأي العام في الداخل وتطبيق الشريعة قانونا للحياة العامة^(٣). وكان النجاح الذي حققه علماء الدين بانتهاء أنشطة الرسائل التبشيرية واهدافها المناهضة للإسلام، مثل انتصار باهر للمؤسسة في المجتمع السعودي وهذا ما اوضحه احدي العاملين بالتبشير نايكرك (nikark) بقولها (بما ان دين الدولة في منطقة الخليج هو الاسلام فأن هناك ضغطا اجتماعيا قويا ضد اي تغيير كهذا)^(٤). اما المعترك السياسي الذي خاضته الطبقة المثقفة في المجتمع السعودي فقد جرى في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، عندما تأثر الشبان المثقفون بالتيارات الفكرية والثقافة العربية عبر الحوارات والمحاضرات والمناقشات واستقدام المدرسين العرب^(٥). ولم يقتصر الامر على هذا الحد فحسب، بل تعداه الى وصول انجازات المفكرين العرب كالصحف، والتي مثلت الرافد الاول لمصادر الثقافة الخليجية كالاهرام والمقتطف والاعخبار من مصر والاستقلال والبلاد من العراق^(٦). مع انتشار التعليم وارتفاع الطموح بين ابناء الوسطى والدنيا تابع المثقفون السعوديين التطورات التي يشهدها العالم العربي، مما عزز من الوعي السياسي والثقافي وظهور دعوات سعودية للارتباط بقضايا العرب المصيرية^(٧). وبعد استحداث القوانين المدنية والقضائية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن^(٨). لتنظيم الكثير من نشاطات الدولة، احتضنت السعودية الدين من اجل اعادة بنائه بحيث تتسق عقائده ومؤسساته مع الاهداف القومية^(٩). وقد صاحب هذه التحولات السياسية والاجتماعية بعد اكتشاف النفط عام ١٩٣٣، وحدثت تغيير في شكل السلطة السياسية والمؤسسات الدينية والقوانين ونظم الترتيب والتعليم والانتقال من السلطة التقليدية الى نظم الدولة الحديثة^(١٠). وحدثت تطور في العلاقات الخارجية وتزايد اعداد الوافدين من جنسيات مختلفة للافادة من عوائد النفط وتحسين مستوياتهم المعيشية، وكان تأثيرهم واضح على طبيعة المنطقة من خلال العادات والتقاليد والتجارب السياسية والفكرية^(١١). مما اثر على تطور الوعي السياسي في السعودية خلال ١٩٥٩ - ١٩٦٣ جعلها انشط المراكز الفكرية عبر الاندية الثقافية والنقد الادبي والجمعيات الدينية والخيرية^(١٢). والتي اظهرت ردة فعل اتجاه سياسة الدولة السعودية برفضها للممارسات اللاديمقراطية والمطالبة بفسح المجال للمشاركة الشعبية في صنع القرار^(١٣). في وقت ان الحكام السعوديين كانوا يجمعون بين التمسك بالشريعة الاسلامية والعادات الاصلية^(١٤). وتربط الامراء علاقات

مصاهرة واسعة مع العائلات الرئيسية ، اضافة الى عدم وجود منافسة لهم ولقياداتهم^(١٥) . حيث يتمسك افراد الاسرة الحاكمة بمقاليد السلطة بقوة بصفة ملك ورئيسا للوزراء ، و ان التمثيل الانتخابي امر غير ضروري^(١٦) .

ساهم هذا الامر الى الافتقار الى التنظيم السياسي وغياب الاحزاب والمؤسسات السياسية والفشل في تطوير هوية وطنية متماسكة تختلف عن الولاءات الاقليمية والتطلعات العربية^(١٧) . وحسب ما أوردته التقارير البريطانية لا يوجد دليل يذكر على وجود معارضة منظمة وفعالة ذات طابع ثوري اتجاه الاسرة الحاكمة في السعودية^(١٨) ، وفي معظم الحالات تكون المنظمات خارج البلاد وعبارة عن هيئات قصيرة الاجل و البعض منها نهض من تحت انقاض الاخرى امثال اتحاد الجزيرة العربية وجبهة التحرير الوطني والحزب السعودي^(١٩) . وعلى الرغم من القيود السياسية التي تبدو في غير محلها بالحياة العصرية والنقص الواضح في التقدم التنموي وعدم تمتع السكان بالحقوق السياسية ، الا انه لا يوجد اشارة واضحة لسخط على السلطة الحاكمة امام وتيرة الاصلاح النسبي في المجال السياسي^(٢٠) . وقد عزز هذا الموقف رغبة الاسرة الحاكمة في السعودية بالحصول على قدر من التأييد العلماء سيضمنان احتفاظ الاسلام بمكانة بارزة في الحياة الاجتماعية^(٢١) . وقد تأكد ذلك اكثر من خلال الدعوة الى التضامن الاسلامي التي عبر عنها في المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٧ ، ومن خلال المناقشات التي جرت مع الاردن وايران والكويت والعراق^(٢٢) . ومع احراز حالة التقدم بمجال الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، الا انه لا توجد بادرة لديمقراطية البرلمانية^(٢٣) . مع ذلك لم يمنع السعودية من التغيرات الدولية التي انعكست عليها في كثير من الاوقات نتيجة حالة التباعد والتقارب التي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية معها والتي لعبت دورا واضحا في توجيهات السياسة الداخلية والخارجية السعودية^(٢٤) . من الملاحظ ان الاسرة الحاكمة في السعودية تمكنت من التغلب على جميع الصعاب بوضع الاسس القوية والمستقرة في اطار الوحدة والتضامن والذي يعكس بدورها المؤثر كوسيط في مواجهة النزاعات الداخلية والاقليمية ما اتضح بشكل جلي اثناء تفاعل رابطة العالم الاسلامي مع الاحداث واثر بشخصية فؤاد شاكر .

المبحث الثاني : فؤاد شاكر النشأة ومراحل بناءه الفكري والسياسي

١- مولده ونشأته وبيئته التعليمية

ولد فؤاد بن اسماعيل بن شاكر عام ١٩٠٥^(٢٥) . في مركز مدينة مكة ، ومن تلك البقاع كان والده اسماعيل من طلبة العلم الدارسين في الحرم ، والتي كانت سببا لاستقرار عائلته ايضا في المدينة .^(٢٦)

نشأ فؤاد شاكر في بيئة صحراوية كان لها الاثر الكبير في تكوين شخصيته القوية ، وهو الوليد الثاني في اسرة تتكون من الاب والام واثنين من الاولاد واثنين من البنات^(٢٧) . وعنى والده بتعليمه ، وقام بأرساله للحرم المكي وفيها اخذ مبادئ دروسه عن طريق الكتاتيب لتعليم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم^(٢٨) . وحين توفي والده عام ١٩٢٥ ، كان فؤاد شاكر في عامه الاخير في المدرسة الرشدية بمكة^(٢٩) . لينتقل بعدها الى مصر في اول بعثة سعودية عام ١٩٢٧ وفيها تخصص في دراسة الادب العربي^(٣٠) . على يد استاذة حسن القيانى^(٣١) . وبعد تخرجه استمر فؤاد شاكر بتواصله مع رواد الفكر الادبي من المثقفين وعلى مطالعة الادب العربي القديم والحديث ولاسيما أحمد شوقي^(٣٢) . وعباس العقاد^(٣٣) . وطه حسين^(٣٤) . الامر الذي انعكس على شغفه للادب ، وقد ضمن كتابه ادب القرآن رأيه الخاص في ذلك فقال " ان الشعر مثله مثل غيره من الاعمال يثاب المرء على الصالح ويعاقب على السيء منه وهذا هو القانون الطبيعي " ^(٣٥) يبدو واضحا من خلال ما تقدم مدى عمق وتأثير الادب على فؤاد شاكر من خلال مقالاته والتي اتخذها منهجا لتعبير عن الارادة السليمة والمطامع الفكرية والسياسية لرابطة العالم الاسلامي .

٢- شخصيته

بدأت ملامح شخصية فؤاد شاكر تتضح وهو ما يعكس حبه لرواية القصص والطرائف ، فقد عرف عنه شابا بشوش الوجه واكثر ميلا للمرح ، كما انه سريع البديهة وقوي الملاحظة والارادة وشديد التواضع والتسامح^(٣٦) . وذكره احمد حسن الزيات^(٣٧) . بصفات تنطبق على بيئته وكرم اهلها قائلاً " وفي اهل الحجاز ملاحه ظرف ووداعة نفس ، ولطافة حسن وفصاحة لسان"^(٣٨) . ومن صفاته الاخرى التي عززت مكانته الاجتماعية وتحديداً علاقته الاسرية ، ميله الى الاستقرار مع عائلته وقد كانت حكمته عندما يسأل عن احب ابنائهُ اليه فيقول " الصغير حتى يكبر والغائب حتى يعود والمريض حتى يشفى"^(٣٩) . ومن طبائعه ايضا عند المجالس الثقافية ما تميز به هو سعة الصدر والحزم ، وحول ذلك كتب موضحاً " ما نرمي اليه في المجتمعات الادبية

الصغيرة ومجاميع التهذيب التي هي في متناول بقية الادباء الذين يتألف منهم السواد الاعظم من طلاب الادب ، دعوة الى تشجيع عقد المنتدبات الادبية ونشمل بها كل المتعلمين والناهبين عامة" (٤٠) . ومع انطباق هذا الصفات على شخصية فؤاد شاكر الا ان ذلك لا يمنع من الاقرار بمساهمته بالعمل الصحفي ، والتي اصبحت الميزة الرئيسية له والدلالة الواضحة على النضوج الفكري والسياسي

- تكوينه الاداري في العمل الصحفي واراته الاصلاحية

على الرغم من ان منطقة الحجاز قد عرفت الطباعة في زمن العثمانيين عام ١٨٨٣ ، من خلال طباعة التقرير الدوري (٤١) . الا ان بداية تاريخ الصحافة السعودية يعود الى عام ١٩٢٤ ، حين انشأت صحيفة ام القرى بمكة واعلنت ان مبدأها هو خدمة الاسلام والعرب (٤٢) . ويعد هذا الاصدار هو بداية عهد صحفي جديد اتسم بالاستمرار ، وقام فيه عدد من الكتاب ومنهم فؤاد شاكر بالدور الاكبر في ميدان العمل الصحفي ، اتضح ذلك من خلال ما نشرته صحيفته ام القرى من مقالات ركز فيها على قواعد النهضة الادبية في السعودية عن طريق دراسة الادب العربي (٤٣) . وما نشره تميز بالدقة في التعبير ومخاطبة العقل في كلام مترابط متسلسل يتبع اساليب المنطق ، عالج فيه الكثير من النواحي الاجتماعية (٤٤) . وتمرس ايضا بالكتابة الصحفية في صحيفة كوكب الشرق في نهاية العشرينيات من القرن الماضي بمصر من خلال كتابة الخبر والتقرير الصحفي (٤٥) . ومن ناحية اخرى ساهم بأصدار صحيفة علمية اخلاقية اجتماعية في مصر ، وتعتبر من اوائل الصحف التي صدرت خارج الارض السعودية وبأسم الحرم عام ١٩٣٠ ، وهو طالب مغترب وكان المساهم الاكبر في الافتتاحية الاسبوعية ، واراد من خلالها ان تكون حلقة وصل بين الطلاب السعوديين ومرآة ارائهم لدى الاخرين (٤٦) . وهذا ما اكده في مقاله الافتتاحي للعدد الاول الذي صدر في ٤ كانون الاول من العام اعلاه حيث قال " ان هذه الصحيفة تنقل صورة الحياة وتقوم على كواهلهم ، فأن قدر لها النجاح فأن ذلك يكون بعد توفيق الله وبفضل من احسن ثقته بها " ، وقال ايضا " ايها الشعب السعودي النبيل هذه صفحتك الناصعة وهي الاولى من نوعها في تاريخ بلادك فضعها بالمكان التي تراه جديرا بها " (٤٧) . ويتبين لنا ان استخدام صحيفة الحرم كواجهة ثقافية فكرية دافعت عن وحدة الارض من خلال توحيد الكلمة والقضاء على الفرقة من اجل بناء المجتمع الاسلامي ، وهذا ما سجله فؤاد شاكر عبر صفحتها بنقل

اراء المبتعثين من الطلبة السعوديين في تأييد الوحدة^(٤٨) . فمثلا يقول " يقول تقوية "الروابط الودية بين ملوك الاسلام والعرب ونبذ كل مسببات الخلاف ولعلمنا ان الخلاف مجلبة لكل الخراب ومضيعة لصلح ، وان الخير في الاتحاد والتآلف والترابط ... " ^(٤٩) .

أشاد فؤاد شاكر بالملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ودوره بالسعودية من خلال صحيفة الحرم بالعدد الثالث الصادر في ١٩٤٩ في عملة التغير الثقافي التي افادت التعليم الحديث عن طرق البعثات الدراسية بعد ان امتلكت الخبرات والتجارب قائلًا " تلك اولى البادرات من جانب الملك العظيم والتي لفتت اليه انظار الاعجاز والاكبار ، ان جلالته مازال يبرهن بالحجج الناطقة على مدى عنايته ببلاده وريقيها ، .. ونحن اول من يعرف قيمة هذه البحوث العلمية وفائدتها الجليلة " ^(٥٠) . ويتضح ان فؤاد شاكر استغل مقالاته الصحفية لتعريف ما اثمرت به السياسة التعليمية في دعم الحركة الثقافية من اجل اعداد الشباب علميا وفنيا . في عهد الملك سعود بن عبد العزيز استدعي فؤاد شاكر الى السعودية واسندت له رئاسة تحرير صحيفة صوت الحجاز عام ١٩٣٣^(٥١) . وعالجت صفحاتها مختلف الانشطة الحكومية منها على سبيل المثال مشروع دار الايتام والمدارس الليلية وجمعية الاسعاف الخيري ووقف الحرمين^(٥٢) . وبقي رئيسا لصحيفة صوت الحجاز عام ١٩٣٢ ثم عاد الى مصر مرة اخرى حيث استأنف دراسته وعمله الصحفي في صحيفة الحرم لغاية عام ١٩٣٥^(٥٣) . ولمقالات فؤاد شاكر اثرها في نمو الوعي للمجتمع السعودي ، حيث ركز على البناء الداخلي وطالب بحل مشكلات المجتمع ، ليتولى عام ١٩٣٦ رئاسة تحرير صحيفة ام القرى والذي تُعنى منذ بداية صدورها بنشر البلاغات الرسمية للملكة السعودية والوامر الملكية والاعلانات الحكومية^(٥٤) . وافتتاح بعض المشروعات في مكة والاحتفال بكل عام بحياكة كسوة الكعبة المشرفة وبأستقبال الحجاج منذ دخولهم الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج^(٥٥) . وركز ايضا على الجانب الثقافي الذي اخذت تشهده مواسم الحج بألقاء الشعر والنثر من قصائد وخطب^(٥٦) . ومن خلال صحيفة ام القرى التي عبرت عن روح الاصلاح وحركة التحديث والتنمية من خلال مقالات كتابها ، نشر فؤاد شاكر مقال بعنوان التعليم الفني والصناعي مطالبًا فيه الى ضرورة العناية بأدارة المعارف يقول فيه " نوجه الانظار بصفة عامة الى النقص الذي نشعر به في التعليم الفني والصناعي ... فأن الحاجة ماسة الى وجود الفنيين والمتخصصين في كل من الفنون وكل علم من العلوم ... لا

نضع جانباً من جوانب المصلحة العامة ولا نهمل ناحية من نواحي الإصلاح^(٥٧). وحذر بالوقت بنفسه الى خطورة ابتعاث الطلبة لتلقي التعليم الابتدائي في الخارج ، لكون النشأ يتطبعون بأخلاق غير بيئتهم التي لا تتفق مع الاخلاق والعادات وما يترتب عليها من الفوضى الاجتماعية^(٥٨).

وذكر اهتمام السعودية بالحركة العلمية الخيرية المتمثلة بممارسة محو الامية والتي نهضت بها عام ١٩٤٠^(٥٩). وانشاء المدارس الفنية كالهندسة والميكانيك^(٦٠). وفي كلام فؤاد شاکر اشارة واضحة لرعاية السعودية بهذا الجانب الحيوي المتمثل بالتعليم ومدى سخاءها بالاتفاق ماديا . ايضا ومن اهم الاحداث المحلية التي وثقتها صحيفة ام القرى المحاضرات التي تقيمها جمعية الاسعاف الخيرية ومنها سلسلة مقالات للكاتب فؤاد شاکر ، وجميعها تؤكد على ضرورة تعاون الاسلامي ومساعدة جمعية الاسعاف الخيري الوطني^(٦١). كما دعى الى المصلحة الوطنية بشأن المشروعات والانشائية السعودية ، وواجب المواطنين اتجاهاها التي يجب ان تفوق المصلحة الخاصة وبالشكل الذي يعود بالنفع العام^(٦٢). واصل الكاتب فؤاد شاکر دوره في خدمة وطنه حيث اسندت له رئاسة تحرير صحيفة صوت الحجاز والتي عرفت فيما بعد بأسم صحيفة البلاد عام ١٩٥٦ ، وشملت تغطيتها نواحي حياة الدولة السعودية بنشاطاتها المختلفة الحكومية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية ، واستمر بالعمل الصحفي لغاية عام ١٩٥٨^(٦٣). لم يقتصر نشر فؤاد شاکر لمقالاته على الصحف التي تولى رئاسة تحريرها بل تعداها الى النشر بمجلات عربية وبتعبير فني صادق عن التجارب التي تركتها انعكاسات الحياة في نفسه ومنها مقال بعنوان (الجبل والبحر) بمجلة الهلال المصرية في الاول من نيسان من العام اعلاه ، ومقال اخر نشر في الاول من شباط عام ١٩٥٩ بأسم (ليلة سمر في ظلال جبل رضوي)^(٦٤). وشغلت مشكلات المجتمع العامة فؤاد شاکر لا سيما التنويه الى مخاطر الحرب الاقتصادية واثرها على المجتمع الانساني ، وبهذا الصدد ذكر بمجلة الكتاب العربي في العدد الاول الصادر في ١٠ شباط عام ١٩٦٩ " اهتمام المخابرات الاقتصادية للدول الاجنبية بحجم نمو الاقتصاد ومعدله ، وحسب معدل قدرته على الاسهام في القوة العسكرية ، وتحليل هذه الامكانيات من اجل استخلاص المقاييس وتجهير القوات الضاربة لتمكن من التدمير المباشر لجيوش المعادية " ^(٦٥). وبالنتيجة اثمرت مقالات فؤاد شاکر بأهدافها الاصلاحية الى

جدية العمل وبالاعتماد على النقد التحليلي المتزن . وعرض نظريات عليمه تعكس الوعي والادراك للعالم العربي واثره على العالم من النواحي المختلفة^(٦٦) . ويبدو ان فؤاد شاكر صاحب بصمة قوية بالنهضة الصحفية بالسعودية رغم اختلاف الاتجاهات والميول السياسية آنذاك .

- جهوده بتشكيل صحيفة العالم الإسلامي

تعد العوامل الثقافية والايديولوجية من ابرز العوامل المحركة للاختلافات السياسية ، ولقد تزايدت اهمية هذه العوامل في العلاقات الدولية من انتهاء الحرب العالمية الثانية لا سيما العالم العربي والإسلامي الذي يتسم بالتنوع والتعدد الثقافي اللغوي والعرقي ، و تسبب في نشوب العديد من الصراعات الاقليمية والتي اتخذتها بعض القوى الخارجية كذريعة للتدخل في شؤون المنطقة ، والتي اصبحت بمثابة ظاهرة سياسية عالمية تهدد الاستقرار السياسي في تلك الدول^(٦٧) . واثرت هذه الاوضاع على فؤاد شاكر كونها مرحلة زاخرة بالمسؤوليات من خلال اللقاءات وكتابة المقال الصحفي ، الا ان المنعطف الابرز عندما كلف من قبل الامين العام لرابطة محمد سرور الصبان برئاسة تحرير صحيفة العالم الإسلامي عام ١٩٦٦^(٦٨) . ونجح بأدارة الصحيفة بوقت اصبح الاعلام حياة المواطن اليومية بكل اشكاله السياسية والتربوية والتوجيهية^(٦٩) . صدر العدد الاول من صحيفة العالم الإسلامي في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٦٦ ، وكانت تتكون من ١٦ صفحة منها ١٤ صفحة باللغة العربية وصفحتين باللغة الانكليزية ، وتطبع في مطابع رابطة العالم الإسلامي بمكة^(٧٠) . ومع الاطلاع على اعداد صحيفة العالم الإسلامي للاعوام ١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ نجدها بمقياس ٢٠ × ٢٦ سم وبثمان صفحات جميعها باللغة العربية فقط^(٧١) . وصورة الكرة الارضية تتوسط الصحيفة ، وكتب اسم (العالم الإسلامي) وفي اعلى الغلاف نقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) وتحت كتب صحيفة اسبوعية جامعة تصدر كل يوم اثنين عن ادارة الصحافة والنشر لرابطة الاعلام الإسلامي بمكة المكرمة ، يحيط بعنوان الصحيفة مربعان الاول كتب فيه اسم رئيس التحرير فؤاد شاكر ، والاشترك السنوي ثلاثون ريال سعودي وسعر النسخة قرشان ، والمربع الثاني تضمن المكاتبات والرسائل ترسل بأسم رئيس التحرير بمكة المكرمة ، وصندوق البريد رقم (٥٣٧) برقيا (اخبار)^(٧٢) .

تعتمد صحيفة العالم الاسلامي على الدعم المادي لرابطة العالم الاسلامي والمسؤولة عنه السعودية^(٧٣). اما بشأن اعداد صفحات العالم الاسلامي بدأت بالاختلاف كل عدد عن سابقه فوجد مثلا العدد ٢١٤ لشهر شباط عام ١٩٧١ يصدر بسبع صفحات وفي العدد ٢٦٧ لشهر آذار عام ١٩٧٢ بخمس صفحات^(٧٤). ويتبين ان عدد الصفحات يزيد او ينقص بحسب ما لديها من مقالات اخبارية. كذلك نجد صغر حجم الخط قليلا في بعض مواضيع الصحيفة ليصبح ١٣×٢٢ سم، ومثال على ذلك دليل القارئ الذي يتضمن العنوان البرقي لصحيفة الرابطة: مكة المكرمة، والعنوان البريدي (الرابطة: ص. ب. ٣٤١) مع عرض اوقات نشرات الاخبار ومواقيت الصلاة^(٧٥). وفي تأصيل علم الثقافة الاسلامية ارتبط اسم صحيفة العالم الاسلامي القائم على رؤية منهجية ونسق علمي متماسك، متمثلة بمواجهة التحديات المتعلقة بمقومات الدين والامة الاسلامية من ناحية، وكذلك رد الشبهات التي يثيرها المغرضين تجاه الاسلام من ناحية اخرى^(٧٦). الامر الذي يثبت ان الاعلام اصبح يسهم بكيفية توظيف واستغلال تلك الوسائل في العمليات السياسية، خاصة ما يتعلق منها بصنع القرار السياسي فضلا عن اعتماد القراء عليها في تكوين اعتقاداته ومواقفه القضايا والاحداث التي تحدث من حوله^(٧٧). وعلى اية حال نجح فؤاد شاکر كشخص فاعل في الصحافة والعلاقات الدولية من خلال عمله بالتشريقات الملكية في تجسيد القيمة الحقيقية لرابطة العالم الاسلامي والتي تتلخص في التعاون عن طريق التنظيم الدولي الاسلامي.

- التشريقات الملكية

مثلت شخصية فؤاد شاکر صورة من قلمه والتي تعكس ثقافته وهو ما تجسد ايضا بنجاحه بعلاقاته الشخصية مع اقطاب الحكم والمتمثلة بالكثير من رؤساء الدول العربية ومنهم الحبيب بورقيبة^(٧٨). وجمال عبد الناصر^(٧٩). وعبد الرحمن الارياني^(٨٠). وأيوب خان^(٨١). بالاضافة الى صلته الوثيقة مع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن واولاده حيث اجاد في تصوير رحلاته من اجل الاهتمام بشؤون الرعية والضيافة في القصور والصحراء^(٨٢). مما اكسبه العلم والمعرفة وقوة الشخصية وسرعة البديهة والامام بكل ما يتصل ببلده من تاريخ ومعلومات عامة^(٨٣). واثرا ان يناط له رئاسة التشريقات الملكية^(٨٤). بعد صدور امر ملكي به وبخطاب موجه من نائب الملك الامير فيصل بن عبد العزيز رقم ١٢٥٩ وبتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٤٦ نصه حضرة المكرم فؤاد شاکر لقد

صدرت الادارة الملكية في خطاب الديوان العالي رقم ٢٠ / ١ / ٢٢٨ بأن تلقبوا لقب تشريفاتي قصر جلالة الملك لأحاطتكم علماً^(٨٥) .

بدأ فؤاد شاکر خطوات العمل في القصر الملكي وأشار الى ذلك عبد الرحمن الشلهوب^(٨٦) . حين قال " عندما بدأت اتصالات السعودية في عهد الملك عبد العزيز بدول العالم الخارجي ، اصبح من الضروري وجود شخص مميز بترتيب دخول الافراد ، فأختبر شخص يقوم بهذه المهمة وبلقب تشريفاتي قصر الملك وهو فؤاد شاکر"^(٨٧) .

استمر بالعمل بالتشريقات الملكية لغاية ١٩٥٢ ، واستفاد منها في تكوين مصادر ثقافته وهو ما اشار اليه الاديب عبد العزيز الرفاعي^(٨٨) . حين قال " كان عمله بالقصر الملكي رئيساً لتشريقات الملكية او ما يعرف اليوم بالمراسيم الملكية ، فمثل هذا العمل يجعله اكثر التصاقاً بصاحب القصر واعرف بزواره ، وادرى بالطريقة التي يستقبل الملك اولئك الزوار على اختلاف طبقاتهم"^(٨٩) . من ذلك نلاحظ ان الاجواء مليئة بالحماس والنشاط الذي لم يخل من الاحداث ومعرفة الشخصيات المتنفة التي تتميز بالعمق والشمولية كانت سبباً يشغل المهام الحساسة ، وظهر ذلك بشكل واضح بعد صدور الارادة الملكية في عام ١٩٦٦ ، تقرر بموجبها تعيينه رئيساً لتشريقات والبروتوكول برابطة العالم الاسلامي^(٩٠) . وتحددت صلاحيات ادارة التشريقات والمراسيم وفق ما يلي :

- ١- تنظيم مراسيم استقبال وتوديع الوفود العربية للسعودية في الزيارات الرسمية .
- ٢- تنظيم الاحتفال الرسمي الذي تقيمه الرابطة الاسلامية بالتنسيق مع ادارة القصر الملكي او ادارة المراسيم في وزارة الخارجية .
- ٣- اعداد برنامج زيارات رسمية يقوم بها الملك او اعضاء مجالس الرابطة الاسلامية الى الدول الاجنبية بالتنسيق مع ادارة المراسيم في وزارة الخارجية .
- ٤- اعداد البرقيات والرسائل الجوابية او المراسلة من الملك او رئيس الرابطة الاسلامية بعد الموافقة عليها .
- ٥- الاشراف على جميع مراسيم الاحتفالات يحضرها الملك ورئيس الرابطة بالاشتراك مع ادارتي المراسيم في رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية^(٩١) .
- ٦- تنظيم عقد الاجتماعات والندوات والمؤتمرات بالتنسيق مع الجهات والشخصيات ذات العلاقة^(٩٢) .

بدأ فؤاد شاكر العمل بنشاط على تحقيق اهداف الرابطة التي لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية وبرزها التعريف بالاسلام وفق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية ، وترسيخ مفاهيم الاعتدال ودحض الشبهات عن الاسلام ونشر ثقافة الحوار^(٩٣) . وعليه سجل لفؤاد شاكر الكثير من الانجازات ، خصوصا معاصرته لظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت بعد احداث عام ١٩٦٧ وانه كان ضد عوامل النزاع وبذل الجهود الممكنة في علاج قضايا العرب الحاسمة .

المبحث الثالث : فؤاد شاكر وبواكير عمله بالتشريقات الملكية حتى عام ١٩٧٢

في اطار العلاقات بين السعودية والدول الاقليمية والدولية بذلت رابطة العالم الاسلامي كأول تجربة فعلية نحو الاصلاح والتغير لتعزيز الامن بين الشعوب وطوائفها ، واهتمت بقضايا الاقليات المسلمة ورفعت دعوات الاغاثة بالندوات والمؤتمرات الدولية وفق مقومات العصر الجديد وفي اطار دعم قضايا المسلمين اهمها ، لفؤاد شاكر الدور البارز في متابعة قيادتها وبرامجها ومنطلقاتها الفكرية ومحاولة ارساء دعائم الفكر الاسلامي بأصلاح المجتمع وتطبيق الشريعة الاسلامية ، ولعلنا نقف عليها من خلال عدة مجالات تمثلت بما يلي :-

اولا :- المجال السياسي

١- القدس والمسجد الاقصى

شغلت قضية القدس والمسجد الاقصى اهمية كبيرة لرابطة العالم الاسلامي وجعلتها في سلم اولياتها ، واتضح ذلك من خلال المؤتمرات والندوات ومقالات الرابطة وبقلم رئيس تشريفاتها فؤاد شاكر ، برفض محاولات اسرائيل بضم القدس اليها وتغيير معالمها بأحراق الجزء الجنوبي من المسجد عام ١٩٦٩ واستمرار الحفريات ضد المقدسات الاسلامية وبناء المستعمرات ، التي باتت تهدد المسجد والقبعة بالزوال^(٩٤) . في هذا الوقت نشر فؤاد شاكر في صحيفة رابطة العالم الاسلامي عن اهم ما توصلت اليه اجتماعات المنظمات الاسلامية العالمية بدورها الثالثة والمنعقدة بمكة يوم الخميس الموافق ١٥ ذي الحجة الى يوم الاثنين ١٩ من شهر شباط حول الاحداث الاخيرة بأعلان الجهاد المقدس^(٩٥) . وما تقوم به الصهيونية من محاولات لتغيير القدس بشتى الوسائل^(٩٦) . والتي استقبلها العالم الاسلامي بروح من الامل والثقة والعزم على مواجهة الاحتلال الاستيطاني^(٩٧) . ولفؤاد شاكر اثر بارز وجهود كبيرة من خلال نقل الاحداث

بشكل مباشر ، فقد اعلن عن تلقي الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي نداء وجهه رئيس لجنة الانقاذ الفلسطيني سليمان النابلسي * بشأن قضية القدس^(٩٨) . وما تبع ذلك من نشر بيان تحذيري لرابطة بتاريخ ٢٢ آذار من عام ١٩٧١ لما تعرض اليه المسجد الاقصى من انهيار بسبب الحفريات^(٩٩) . وتسليم الامين العام للمنظمة الدولية أوثانث (Awathnth) مذكرة احتجاج^(١٠٠) . رافق تطور الاحداث السياسية نمو متزايد في نشاط رابطة العالم الاسلامي ، بالتنبيه الى خطورة الافكار الارهابية التي يروج لها الصهاينة بتهويد المدينة المقدسة ، لهذا السبب اشار فؤاد شاعر الى اهمية عقد المؤتمر الاسلامي العام بمكة يوم ٣ تشرين الاول لمناقشة القضايا الاسلامية وايجاد الحلول^(١٠١) . واسفرت نتائج المؤتمر بقراراته الهادفة في تحديد مسؤوليات وخطوات العمل من خلال دعوة الى التضامن وانشاء صندوق لدعم الصمود في فلسطين^(١٠٢) . عد فؤاد شاعر هذه الخطوة بمثابة الوحدة الحقيقية ، تتحد الطاقات المادية والبشرية ضد مؤامرات العبث الصهيوني في القدس والمسجد الاقصى^(١٠٣) .

٢- اليمن

حينما تسلم الملك فيصل بن عبد العزيز السلطة ، اتخذ موقفا متشدداً من الشيوعية من خلال رابطة العالم الاسلامي عندما لفت نظر دول وشعوب العالم الاسلامي الى خطرها ، وحكم الانتماء اليها باعتبارها منافية للاسلام ، وهي هدم للمثل الانسانية والقيم الاخلاقية وانحلال المجتمعات البشرية وان اعتناقها كفر بالدين الذي ارتضاه الله لعباده^(١٠٤) . ايضا بدورها تمثل تهديد لنظام الحكم السعودي وحسب وجهة نظرها ان الاتحاد السوفيتي ومنذ صفقة الاسلحة الجيكوسلوفاكية عام ١٩٥٥ قوة لتدعم العناصر الثورية في الوطن العربي^(١٠٥) . من هذا الباب بدأ فؤاد شاعر بالتعامل من الاحداث بصرامة ، مطالباً بعدم التردد بأستعمال القسوة لما تثيره الحركات اليسارية من قلق واضطرابات خصوصاً بعد ما تعرضت له اليمن عام ١٩٧١^(١٠٦) . على الصعيد الداخلي مثل انعدام الحريات واللجوء الى الارهاب القسري عن طريق حكام عدن ممن ينتمون الى الفئات الماركسية ومواصلة اسفزازاتهم ضد الجمهورية العربية اليمنية بعد تسلمهم اسلحة من الاتحاد السوفيتي وقد شجع مهاجمتهم لقريه الوازية ومقتل ٦٠ شخصاً بين رجل وامرأة وطفل وعشرات الجرحى^(١٠٧) .

احتجاجا على تردي الاوضاع واستخدام العنف ، أخذ فؤاد شاکر زمام المبادرة ورفع البيان الذي ارسله الملك فيصل الى الحكومات العربية والاسلامية يدعوهم الى التدخل لأيقاف المجازر والانتهاكات التي يرتكبها الماركسيون ضد جمهورية اليمن الجنوبية^(١٠٨) . وفي هذه الاثناء دون رئيس تشريقات رابطة العالم الاسلامي فؤاد شاکر مذكرة تحريرية اوضح فيها سياسة المملكة السعودية وعمق الجذور التاريخية للعلاقات بين البلدين ، كونهما يمثلان الركيزة الاولى لدعوة التضامن الاسلامي ، والى ذلك العزم السياسي لسياسة السعودية بالاتفاق مع اليمن لمواجهة المبادئ الهدامة والانحرافات الاخلاقية والتي يعمل اصحابها على بثها بالتعاون مع الصهيونية ، مشيرا بالوقت نفسه على دور السعودية بأخذ التدابير اللازمة من اجل النهوض باليمن وتقديم العون والمساعدة^(١٠٩) . وفي يوم الثلاثاء الموافق ٢١ حزيران عام ١٩٧١ ، استقبل القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني^(١١٠) . اثناء زيارته لسعودية في قصر الضيافة بجدة وفد رابطة العالم الاسلامي وعلى رأسهم فؤاد شاکر وانشد قصيدته (تحية رابطة العالم الاسلامي) ، التي قوبلت بالثناء والاستحسان قال فيها^(١١١) .

على اسم الله يجتمع الوفود	وبأسم الله مجلسها العتيد
وفي ظل العروبة وهي نشوى	بروح الحق ترتفع البنود
وتحتفل المنى بجلال اليوم	على الايام مطلع سعيد

لم يكتف فؤاد شاکر بأظهار المشاعر على الصعيد الادبي ، بل تعداه ليعم الجانب السياسي وضمن اطار عرض لمختلف وجهات النظر جاء رد القاضي عبد الرحمن الارياني منصبا بالتأكيد على ضرورة التمسك بالقيم الروحية واعتبارها السبيل الوحيد لتخليص الوطن العربي من التيارات الهدامة التي تحاول تعصف به^(١١٢) . وعرج ايضا في حديث له لووكالة الانباء السعودية على سلسلة التآمر الشيوعي على الوطن العربي ، مصدرها موسكو وبكين وما يكتنف مفاهيمها من عدائية لأنقضا على الامة الاسلامية ، واكد في ثنايا حديثه على دور التحركات الايجابية للملك فيصل بن عبد العزيز لمواجهة الافكار الشيوعية المتمثلة بالانحلال الفكري والاخلاقي^(١١٣) . وتصدى فؤاد شاکر بتعليق له حول ما نشرته صحيفة سوفستكايا السوفيتية ، استعرض وأبجاز

الهدف الحقيقي وراء حملة الاتحاد السوفيتي ضد الدين الاسلامي ، الامر الذي عده سببا لخلق الشك والقلق في نفوس المسلمين حتى ينسلخو عن دينهم^(١١٤) . خصوصا ما حدث في عدن وحسب ما نشرته وكالة الانباء السعودية عن دعوة رابطة الجنوب العربي اليمني الى عقد مؤتمر وطني من اجل انقاذ عدن^(١١٥) . وارسال خطابات وبرقيات الى الملك فيصل بن عبد العزيز في ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، شرحت فيها الاوضاع واعلان المقاومة للحكم الماركسي بالاضافة الى المطالبة بالدعم المعنوي والمعنوي^(١١٦) . بعد سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات التي عقدها حكام عدن مع رومانيا والمانيا الشرقية من اجل النهج الماركسي المقرر والاشرف على كل ما يتعلق بالتعليم^(١١٧) .

في المقابل زار الصحفي الشيوعي الالماني رولف فولتير والذي يمثل صحيفة يرزادتلاند (yirzadtland) لعدن في العام نفسه ، ونشر سلسلة من المقالات الصحفية^(١١٨) . كما عمل عدد من المندوبين الشيوعيين من المانيا الشرقية للشؤون الاعلامية وبتوجيه من حكومة عدن ، للمضي بالعمل على تضليل الرأي العام^(١١٩) . ولم يختلف الامر مع خبراء من تشيكوسلوفاكيا لتصوير افلام دعائية لليمن الجنوبي ، فضلا عن مهندسين لبناء محطة راديو اذاعية مهمتها تنفيذ مقررات الصحفي الروسي ليف نالانوف (layf nalanwf) ، حيث يعمل الجهاز الاذاعي بأشرافه وحسب المخطط الماركسي^(١٢٠) . ونفذ بناء محطة اذاعية في عدن بقوة مائتين كيلو واط لتمكين راديو عدن نشر المبادئ الماركسية^(١٢١) . صرح وزير الاعلام العدني عبدالله الخمري ان الحكومة تتولى نشر وتوزيع الكتب والصحف الشيوعية في الجنوب العربي اليمني^(١٢٢) . وفي خضم هذه الوسائل التي مارسها الحكم الماركسي في عدن بغرض السيطرة الشيوعية ، و تدمير قدرات الشعب النفسية والمادية ، وتصفية كل القوى الوطنية سواء السياسيين و العسكريين بالقتل وتهجير ذوي الكفاءات العلمية مع انكار حق المواطنة على كل المعارضين^(١٢٣) . تمت متابعة قضية الجنوب اليمني من قبل رابطة العالم الاسلامي ومن خلال ما اعلن عنه رئيس التشريقات الملكي فؤاد شاكر بأرسال برقية الى السيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية لمضاعفة الجهد ومتابعة الاسلوب الامثل لرفع الظلم عن اليمن وتم وقف اطلاق النار في ١٥ تشرين الاول عام ١٩٧٢^(١٢٤) . الا انه سرعان ما اعلن راديو صنعاء ببلاغ عسكري على قيام قوات عدن بالهجوم على القرى الحدودية لليمن^(١٢٥) . وقد حذر فؤاد شاكر بالمقال الافتتاحي لصحيفة رابطة

العالم الاسلامي من خطر الشيوعية الدولية ، ودعا الدول العربية للوقوف بصلافة لمنع العابثين بالامن والاستقرار العربي ، والتتديد بتصرفات حكام عدن^(١٢٦) . وهكذا كان الجو السياسي العام ملتهبا وبالاخص بالجنوب العربي لليمن ، وعبر فؤاد شاکر عن مشاعره الوطنية الصادقة التي انسجت مع مطالب الشعوب الاسلامية في التصدي لكل السياسات الهادفة الى انتهاك كرامة الانسان .

٣- الصومال

في خضم الوعي الوطني واستقلال الصومال عن الانتداب الايطالي خلال فترة الستينيات من القرن المنصرم والتوجه نحو توحيد اطياف الشعب ، اقر القوميين الصوماليين عدة قوانين منها تقليص سلطة زعماء القبائل وتقليل التعصب القبلي وخطر الاحزاب السياسية القبلية والغاء نظام الدية وتطبيق قانون التأمين الالزامي^(١٢٧) . مع هذا لم تخل هذه الفترة من جوانب سيئة ، فشهدت الصومال صراعات قبلية وفوضى سياسية واضطرابات لمحاولة تطبيق نموذج ديمقراطي في مجتمع وثقافة بدوية ، انتشر فيه الفساد^(١٢٨) . ومن منطلق اسلامي وحفاظا على ارواح المدنيين ، تابع فؤاد شاکر بأهتمام اجراءات الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مؤتمرها العام الذي عقد في مكة خلال ١٥ - ٢٢ ذي الحجة عام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٦ م^(١٢٩) . وكشف فؤاد شاکر عن الخطوات العملية التي اقدمت عليها رابطة العالم الاسلامي بطرح القضية الصومالية في معظم دورات ومجالس الرابطة^(١٣٠) . ومنها مؤتمر المنظمات الاسلامية بدورته الثالثة والمنعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ آذار من العام ١٩٧١^(١٣١) . فضلا عن عرض هذه القضية في المحافل الدولية ومتابعتها وتقديم المساعدات المالية عن طريق هيئة الاغاثة العالمية^(١٣٢) . بعد ان وجه الجنرال محمد سيبار رئيس المجلس الاعلى في الصومال نداء يدعو ببذل المزيد من الجهد والصدق في العمل^(١٣٣) . وامام هذه الخطوات العملية التي اقدمت عليها رابطة العالم الاسلامي ونداء الاغاثة لحل الازمة ، اوضح فؤاد شاکر تقاني الدول الاسلامية وتحقيق السلام لنفسها ولشعوبها^(١٣٤) . ويبدو ان ماحدث في الصومال قد سار بخط متوازي مع الصراع السياسي آنذاك في المنطقة والمزاعم الطائفية الذي لم يمنع فؤاد شاکر عن العمل بحزم والوقوف الى جانب الشعب الصومالي .

٤- الهند وباكستان

امتدت أهتمامات فؤاد شاكر وعبر وظيفته لرئاسة تشريفات رابطة العالم الاسلامي الى متابعة قضية ولاية جامو وكشمير ، سلط الضوء في دراسة كاملة وعلى مدى اكثر من مقال حول تعريف العالم لحقيقة النزاع الاقليمي والذي من اجله خاضت الهند وباكستان حروب ومناوشات ما بين متوسطة وصغيرة المدى^(١٣٥) . والابرز المواجهة التي اندلعت بين الدولتين خلال عام ١٩٧٠^(١٣٦) . وعلى أثرها اسهم فؤاد شاكر في عرض العديد من المناقشات والاجتماعات والندوات التي عالجت القضايا المهمة للاقليات المسلمة فيها ، وصياغة حلول تسهم في توحيد الصفوف وتعزيز التضامن من حول الموضوع اعلاه ، منها وساطة الملك حسين بن طلال في ٢٢ آذار عام ١٩٧١ لحل الازمة السياسية بين الهند وباكستان^(١٣٧) . وأشار فؤاد شاكر ايضا الى اجراءات وزير الخارجية السعودي محمد السقاف من خلال رسالة عبر فيها عن خطورة الموقف الناجم عن النزاع الداخلي في باكستان ودعوته للهند التوقف عن التدخل بالشأن الداخلي^(١٣٨) . وبعد الازمات العنيفة التي عاشتها باكستان ، والتي كادت ان تؤدي الى حرب اهلية بعد ان ارتفعت دعوة للانفصال التي تزعمتها عناصر متطرفة معروفة بعداؤها للاسلام ، وحسب ما اعلنه راديو كراتشي على تكرار حدوث الاضطرابات على امتداد الحدود بين الهند وباكستان الشرقية فيه^(١٣٩) . بتاريخ ١٩ نيسان من العام اعلاه اعلن فؤاد شاكر عن مبادرة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ومن خلال محمد سرور الصبان حين طالب الحكومة الهندية بأيقاف تدخلها وارسال اسلحة وقوات للعناصر المتمردة فيها ويعتبره انتهاكا لمبادئ الامم المتحدة^(١٤٠) . في الوقت نفسه اعرب فؤاد شاكر عن قلقه مبينا ان ما تقدم عليه الهند من تصرفات ما هو الاثار عن تصميم على بقاء الازمة الداخلية في باكستان ، تستنزف جهود المسلمين واغلاق راحتهم^(١٤١) . وعبرت الجالية الباكستانية عن شكرها لموقف التضامن الاسلامي لاجزاء رابطة العالم الاسلامي^(١٤٢) . وعلى الصعيد نفسه عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي اجتماعه بدورته الثالثة عشر في ٢٧ أيلول عام ١٩٧١ بمكة لمناقشة تقرير الامانة العامة لرابطة والمتضمن تنفيذ القرارات والتوصيات التي اوصى عليها بدورته السابقة فيما يخص الاحداث التي وقعت في باكستان ومنها :-

(١) ارسال برقية لرئيس جمهورية باكستان نجيب خان ، فيها تم التأكيد على وحدة التضامن الاسلامي ومواجهة النعرات الطائفية والمذهبية^(١٤٣) .

٢) ارسال وفد الى باكستان لتعاون مع الهيئات الرسمية والمنظمات الشعبية لتبني مواقف موحدة من التطورات الاخيرة .

٣) مخاطبة الدول العربية الاسلامية لمضاعفة جهودها بالعون المادي والمعنوي .

٤) مناقشة وزراء الخارجية من خلال مؤتمرات تعقدتها الرابطة الاسلامية لتأييد باكستان^(١٤٤) .

اثنى فؤاد شاکر على القرارات اعلاه ولدعم القضايا الاسلامية والتي تركت اثرها العميق في نفوس جميع المسلمين في العالم ، كونها رسمت الخطوط العريضة في كشف الاعداء واماكن تجمعهم في الساحة الدولية^(١٤٥) . الامر الذي يؤكد بوضوح على عمق الروابط الاخوية بمساندة رابطة العالم الاسلامي تجاه معارك باكستان دفاعا عن اراضيها ووحدتها . لم يكتفِ فؤاد شاکر بأظهار مواقف رابطة العالم الاسلامي على القرارات وحسب بل تعداه ليعم المحافل السياسية وما تم مناقشته في المؤتمرات الاسلامية ، وفي خطوة مماثلة لزيارة الامين العام للمؤتمر الاسلامي تنكو عبد الرحمن لرابطة العالم في ٢١ كانون الاول عام ١٩٧١ ، والتي اسفر عنها الاتفاق الى عقد اجتماع يضم الملوك والرؤساء لدعوة لنصرة الاسلام^(١٤٦) . وعلق فؤاد شاکر على هذا الاتفاق قائلا " لقد انكشف العدوان الاستعماري الهندي ضد باكستان عن مؤامرة دولية شارك فيها الاتحاد السوفيتي بطاقاته السياسية والعسكرية في سبيل تحطيم وحدة الاراضي في باكستان^(١٤٨) . استمر فؤاد شاکر من خلال منصبه برئاسة تشريفات رابطة العالم الاسلامي على استغلال الفرص التي تمكنه من خلالها اظهار شعوره القومي اتجاه اشقائهم في باكستان الشرقية ، وذلك بعدما رفعت رابطة العالم الاسلامي في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٧١ بيانا " حثت المسلمين في السعودية وجميع انحاء العالم بالتبرع لباكستان في محنتها "^(١٤٩) . من هنا وجد فؤاد الفرصة مواتية في دعم العمل السياسي الهادف لرابطة العالم الاسلامي وانتقاد موقف الدول الاستعمارية ومنها الهند بمعارضة سياستها اتجاه كل بلد اسلامي ، وبهذا الصدد يقول " ان هذا النداء الذي وجهته رابطة العالم الاسلامي في مكة لجميع المسلمين في العالم للقيام بواجب اخوي وديني من اجل اخوانهم المنكوبين في باكستان ، ولعل ان يكون هذا النداء والذي يستصرخ الهم والعزائم باعث تحذير لجميع المسلمين من كيد اعدائهم واعداء دينهم من مؤامرات استعمارية صهيونية تهدف لاستبلاء على المسلمين "^(١٥٠) . وهكذا نظر فؤاد شاکر للعدوان الهندي

على باكستان على انها عنوان للسياسة العدائية والتسلطية أتجاه المسلمين خلال المهرجان الخيري الذي شهدته الرياض في ١٧ نيسان عام ١٩٧٢ وبرعاية الامير سلمان بن عبد العزيز الذي حضره جمع من العلماء والوجهاء ، وحضي بالتأييد من ساسة رابطة العالم الاسلامي والدولة السعودية لنصرة باكستان^(١٥١) . ثم دعا الى تكثيف الجهود لجمع كلمة العرب والاختذ بيده على التضامن الاسلامي^(١٥٢) . وفي اجراء صائب بدأت الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بجدة تستعد لعقد مؤتمرها الرابع لوزراء الخارجية ، والذي سيجمع ٣٠ دولة اسلامية لمناقشة الابادة الجماعية ضد باكستان الشرقية^(١٥٣) . وفي هذا الاثناء ابرقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الى الشيخ مجيب الرحمن تناشده كزعيم للمسلمين في باكستان بضرورة التدخل وايقاف حملات الابادة على المسلمين بمختلف طوائفهم^(١٥٤) . في الوقت نفسه نوه فؤاد شاکر الى ما انجزته رابطة العالم الاسلامي بعد اجتماع مجلسها التأسيسي بمكة بتاريخ ١٦ - ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٢ منها^(١٥٥) :-

- ١- دعوة المجلس الاطراف المتنازعة على احترام حقوق الانسان ، والتأكيد على مبدأ التعايش السلمي والالتزام بمبادئ الامم المتحدة .
 - ٢- اطلاق سراح الاسرى الباكستانيين ، والذين تم اسرهم منذ تاريخ ٢١ كانون الاول للعام الماضي .
 - ٣- دعوة الشعب الباكستاني الى الاعتصام بوحدة الاسلام .
 - ٤- ارسال صورة من قرارات الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الى جامعة الدول العربية والمنظمات العالمية مع مطالبتها لحكومة الهند على الالتزام بتنفيذ القرارات ، وحفظ الامن والسلام في ارجاء القارة الهندية الباكستانية واخترام القانون الدولي .
- كان وقع المؤتمر اعلاه بالغا ومؤثرا وفق تصريحات فؤاد شاکر الذي اثنى على جهود الملك فيصل بن عبد العزيز ودعمه الاكبر لشعب الباكستاني لمواجهة ماتعرضت له من مؤامرة استعمارية^(١٥٦) . وفي الواقع ان هذا لم يمثل الا وجهة النظر الحقيقية لسياسة رابطة العالم الاسلامي والتي تجسدت في تحديد المسؤوليات وخطوات العمل نحو القضايا التي يعاني منها المسلمين والتصدي بالرد على القائمين بهذه المشاريع الاستعمارية بصلاية . ويذكر ان رئيس جمهورية باكستان ذو الفقار علي بوتو قام بزيارة رسمية لسعودية في اليوم الاول وحتى اليوم الثالث من شهر كانون الاول عام

١٩٧٢ بدعوة من الملك فيصل^(١٥٧) . وكان فؤاد شاكر في مقدمة المؤيدين لها ، والتي وصف مباحثاتها بالصدق والصراحة في سبيل نصره الحق ابان لمعركة الحاسمة لمواجهة مؤامرة الانفصال الصليبية^(١٥٨) .

نلاحظ ان الطابع الاسلامي لاحاديث فؤاد شاكر ولرابطة العالم الاسلامي الميزة الرئيسية بسياستها ، والدلالة الواضحة على عمق الاحساس بواجب الدفاع عن الشعوب الاسلامية .

٥- الفلبين

عانت دول شرق اسيا من النظام الاستعماري ، وظلت عرضة لاستغلال الدول الاوربية لحقب زمنية طويلة ، كما تحملت تبعات الحروب التي حدثت بين هذه الدول وكلما تطلعت نحو الخلاص كان مصيرها القمع والارهاب^(١٥٩) . ومن ابرز الامثلة على الاضطهادات والاحداث الدموية ما تعرضت له الفلبين عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ عندما اقدمت العناصر النصرانية التي تطلق على نفسها منظمة ايلاجاس او جماعة الفئران^(١٦٠) . بالاعتداء على المسلمين ، وبتخطيط الحكومة الفلبينية وبتأمر رئيسها فريدناند ماركوس والجيش الفلبيني ومساعدة اسرائيل بالمال لحكومة الفلبين بمبلغ قدره عشرة ملايين دولار مع تسليم اسلحة الى عصابة ايلاجاس التي تمارس القتل ضد المسلمين^(١٦١) . وقد اشار فؤاد شاكر عبر صحيفة اخبار العالم الاسلامي الى المذابح الدموية التي مارستها العصابات المتطرفة بقطع رؤوس المسلمين مقابل مكافأة مالية وصلت الى ٨٠ الف جنيه^(١٦٢) . ونقل ايضا ما ذكرته صحيفة اخبار اليوم المصرية بتاريخ ٢ من شهر تشرين الاول عام ١٩٧١ ، انها خصصت جوائز من ١٠ الى ١٠٠ الف جنية لقتل المسلمين^(١٦٣) . وتتلخص النتائج التي اسفرت عنها المذابح التي تعرض لها مسلموا الفلبين الى ما يأتي :^(١٦٤)

- ١- احراق اكثر من مئة الف من بيوت المسلمين وستين مسجد .
- ٢- قدر عدد الضحايا الى ثلاثة الف شخص . مما احدث ضجة كبيرة استتكرها فؤاد شاكر بقوله " ان اخطر الجرائم التي يرتكبها افراد العصابات المسيحية ضد المسلمين ، وطردهم من اراضيهم وحرقت بيوتهم ومساجدهم ومزارعهم وينتهكون اعراض الناس ويمثلون بأجساد عدد كبير من الافراد " ^(١٦٥) . ومع استمرار حرب الابداء ضد مسلمين فلبين بقتل ٥٠ مسلما من الاطفال ، قضاوا حتفهم بسبب المرض والمجاعة في مخيم

اللاجئين^(١٦٦) . ما دفع فؤاد شاكر الى رفض تهاون المؤسسات الدولية في عدم اقدمها على ايقاف هذه المجازر ببيان واهم ما جاء فيه " من الغريب ان تقف كل المنظمات التي تتغني بحرية الانسان ، ان تصمت لاميرالية لكل ما يحدث للمسلمين مما يوضح الحقد الذي يعمر القلوب المزيفة بحب الانسانية ... ومما يزيدنا اسفا هو قصور الامة الاسلامية اتجاه وحدة الاخوة الاسلامية ... والمصير المشترك حيث تعيش بعزلة غريبة"^(١٦٧) . وكان فؤاد شاكر رئيس تشريقات رابطة العالم الاسلامي قد اعلن عن ارسال برقية استتكار لوزير الخارجية الفلبيني ماتديلا وفي ما يلي نصه " نستنكر هذا الارهاب الدموي والاضطهاد القائم الذي يخالف ابسط حقوق الانسان ولا ترضاه حكومة الفلبين ، فنطلب من معاليكم بأسم رابطة العالم الاسلامي ان تقوموا بتقديم برقية الى المسؤولين في حكومتكم لاتخاذ اجراء سريع وحماية اخواننا المسلمين"^(١٦٨) . وعلق فؤاد شاكر على صفحات رابطة العالم الاسلامي في ٢٦ تموز عام ١٩٧١ والعدد ٢٣٨ لدعوة المجلس التأسيسي لرابطة ، لعقد اجتماعها في غرة شهر شعبان عام ١٣٩١هـ الموافق ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٢^(١٦٩) . وتم اصدار القرارات التالية^(١٧٠) .

١- تأييد حقوق المسلمين الفلبينيين المضطهدة حقوقهم واستتكار الاعتداءات الوحشية والتي يتعرضون لها .

٢- الاتصال بلجنة حقوق الانسان ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والمؤتمر الافريقي الاسيوي وغيرها من المنظمات الدولية لشرح هذه القضية ودعوتهم لوقف هذه المجازر .

اسهم فؤاد شاكر مع الجهة المنظمة لعقد الاجتماع اعلاه على رفع شعارات تدعو الى مقاطعة الحكومة الفلبينية ودعوتها الى اجتماع مع المسلمين ، لتقريب وجهات النظر بينهم والوصول الى هدنة^(١٧١) . ان المتتبع للموضوع اعلاه يتلمس الدور الفعال للأحداث في تعميق الصلات وتوطيد الاواصر بين المجتمع الاسلامي من النواحي السياسية والعقائدية والروحية.

ثانيا : الجانب الاجتماعي

ادرك فؤاد شاكر اهمية البحث بالجانب الاجتماعي ، وهذا ما ركز عليه بمطالباته اثناء الاجتماع الاول والثاني للمؤتمر الاسلامي العام في دعم التضامن الاسلامي ويجاد الحلول للمجتمعات البشرية ومكافحة ضعف الوازع الديني والتأكيد على العامل

الاجتماعي^(١٧٢) . وانعكس عمق هذا التفاعل في أنشطة فكرية متمثلة بالمقالات والدراسات المنشورة في صحيفة العالم الاسلامي ، التي نقل فؤاد شاکر من خلالها القضايا الرئيسية التي اثيرت في اجتماع المنظمات الاسلامية العالمية ، وشاركت فيها رابطة العالم الاسلامي في ٣ من شهر حزيران عام ١٩٦٨ ، واهم قراراتها توحيد الافكار والجهود في القضايا الاسلامية مع التأكيد على التشاور في مشكلات المجتمع^(١٧٣) . ولم يغيب عن بال فؤاد شاکر الوقوف عند مقترح انشاء مركز لدراسات الاسلامية بأجتماع الدورة الثانية للمنظمات الاسلامية المنعقدة بمكة في الاول من شباط عام ١٩٧١ ، والذي يهتم بكل ما يقدم من معلومات بالقضايا الاسلامية مع التركيز على اثر العرف الاجتماعي في بناء الشخصية مشيرا الى تغيير النمط السلوكي مع ظهور حركات القومية واليسارية من جهة وانخراط البعض منها من جهة اخرى^(١٧٤) . امتدت نشاطات فؤاد شاکر الى دراسة تأثير المرأة في تطوير المجتمع من خلال التربية الاسرية ، مع تسليط الضور على قرارات الملتقى الخامس بالفكر الاسلامي المنعقد في ٢١ تموز عام ١٩٧١ ، بالمطالبة بأستخدام الاعلام لايقال الثقافة الى داخل الاسرة مع التأكيد على تشجيع الدراسات الاجتماعية والعلمية التي تهتم بشؤون الاسرة ، ومقاومة كل التأثيرات التي تهدد كيانها وتعبئة جميع الامكانيات والوسائل لتوعية المواطنين^(١٧٥) . ايضا لم ينسى فؤاد شاکر عند طرحه للقضايا الاجتماعية ، بأقامة ندوة الشباب العالمي لدعوة الاسلامية والتي اجتمعت في الرياض بشهر كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، واشترك فيها اكثر من شخصية اسلامية ومن خلالها اكد على ضرورة معالجة القضايا الاجتماعية وفق احكام الشريعة الاسلامية^(١٧٦) . لم يقتصر الامر على هذا فحسب ، بل لفت اذهان قراء صحيفة العالم الاسلامي الى فوائد تطبيق الشريعة الاسلامية واثرها على السعودية في تحقيق حالة الاستقرار والرخاء^(١٧٧) . وهكذا رسخ لنا فؤاد شاکر الرعاية الاجتماعية في حفظ وتأمين الاسرة بتربية ابناءها بشكل يؤمن الحصول على المنافع الحقيقية التي تكفل الجانب الاجتماعي للأفراد .

ثالثا : الجانب الديني

شغلت قضية اصلاح المجتمع حيزا كبيرا من اهتمامات الجماعات الاسلامية ومفكريها في الخليج العربي ، التي دخلت من اجل هذه القضية في جدال عنيف^(١٧٨) . وفي السعودية كان رد الملك فيصل بن عبد العزيز واضحا من خلال رابطة العالم

الاسلامي ، عندما اتجه الى اتباع سياسة التضامن الاسلامي وتحقيق التعاون بين دول اسيا وافريقيا ، لتتوالى بعدها اجتماع المنظمات الاسلامية في مقر الرابطة بمكة ، ومجمل قراراتها وتوصياتها بتعميق الروح الاسلامية في نفوس المسلمين^(١٧٩) . وقد استغل فؤاد شاکر هذه الخطوة لتعبير عن اهمية مشاركة المنظمات الاسلامية في الاصلاح وصنع القرار قائلاً " ابارك كما يبارك المسلمون اللفتة الكريمة في مقررات وتوصيات العلماء المسلمين بدعوتهم المثمرة لليقظة"^(١٨٠) . وفي ذلك اشارة واضحة الى ما حققته السياسة السعودية في دعم التيار الاسلامي وتحقيق التوازن بين الخطاب السياسي والمساندة الجماهيرية والتي وصفها رئيس تشريفات الرابطة فؤاد شاکر " بأنها الاصاله الاسلامية بالتمسك بالعهدة والدفاع عنها"^(١٨١) . ومن الايمان الراسخ بتعاليم الاسلام والتي ارسى قواعد المساواة في الحقوق ، اعتبر فؤاد شاکر التضامن الاسلامي بأنه دستور الرابطة الاسلامية الذي سيجري بموجبه تنظيم العمل وتوزيع المسؤوليات على الدول التي تشترك في المؤتمرات الاسلامية ، وما قدمته السعودية من الدعم تبقى علامة في طريق الوحدة الاسلامية^(١٨٢) . ويبدو ان ثناء فؤاد شاکر على المؤتمرات الاسلامية ماهي الا خطوة في دعم اللقاءات والتجمعات بأيجاد قدسية دينية بدل التعاون العربي المرتبط بالحدود الجغرافية والقومية العربية .

رابعا : المجال الثقافي

من المنطلقات التي تبنتها رابطة العمل الاسلامي هو نشأت الانسان الصالح ، وكوسيلة لتحقيق اهدافها شرعت الى نشر الثقافة الاسلامية من خلال استغلال موسم الحج وهو ما عبر عنه فؤاد شاکر بأفتتاحية صحيفة العالم الاسلامي العدد ٢١٤ في الاول من شباط عام ١٩٧١ قائلاً " هذا هو اعظم لقاء اسلامي جليل ، لا يرى الا في هذا المكان ، ... حيث تغمره روحانية العبادة وتستولي على مشاعر قداسة الاماكن"^(١٨٣) . وللمزيد من الاهتمام والتركيز اشار فؤاد شاکر الى توصية اجتماع المنظمات الاسلامية بدورته الثالثة والمنعقدة بمكة من العام اعلاه بأستغلال برامج الاذاعة والتلفزيون لنشر الدعوة الاسلامية ، واختيار المدرس النشط من اجل اعداد الدراسات والبحوث في ما يخص الشأن الثقافي^(١٨٤) . ومن ضمن الوسائل المقررة للوصول الى الهدف المنشود ما اقره المؤتمر الاسلامي بالاهتمام باللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم^(١٨٥) . وحسب ما جاء في البيان الملكي للملك فيصل بن عبد العزيز الى ضرورة

تحفيظ القرآن الكريم عن ظهر قلب بالقراءة المجودة بالمساجد^(١٨٦) . وقد اشاد فؤاد شاكر لجهود الملك فيصل قائلاً " عرف جلالة الملك بالانشاط الاسلامي الهادف الذي يسعى الى اعلاء شأن الاسلام والمسلمين بكل السبل وعلى ارفع المستويات " ^(١٨٧) . ومن اجل دعم المؤسسات والجمعيات التي تهتم بتعليم القرآن الكريم ونشره وترجمته الى لغات مختلفة ، امر الملك فيصل صرف مبلغ قدره (٤٣٧,٤٠٠) ريال سعودي تكاليف طبع ١٥٠ الف نسخة مترجمة للغة اليابانية وتحت اشراف رابطة العالم الاسلامي^(١٨٨) . وأشار فؤاد شاكر الى الجهود الملكية التي تهدف الى تعليم اكبر عدد من المسلمين على الفضيلة وحماية عقيدتهم بقوله " ما يبديه الفيصل المعظم من اهتمام بشؤون المسلمين في جميع انحاء العالم ومساعداته المادية والمعنوية في سبيل نشر رسالة الاسلام وخدمة اهدافه النبيلة " ^(١٨٩) . واهتماما من فؤاد شاكر بالقاعدة التعليمية ، جرت العديد من الاتصالات والمكاتبات بينه وبين المنظمات الاسلامية من اجل نشر المبادئ الاسلامية بالتأييد لدعوة الملك فيصل لافتتاح قائمة التبرعات لجماعة تحفيظ القرآن الكريم^(١٩٠) . وقد استغلت جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة عام ١٩٧٢ العطلة الصيفية ، حيث خصت مدرسين لتدريس الراغبين من الطلاب ، وقدر عدد الملتحقين من الطلاب بالمدارس في ايام العطلة الى ٤٥٩ طالبا من بينهم ٢٠٠ طالبة^(١٩١) . ويتبين مما تقدم ان تحفيظ القرآن الكريم تجعل المسلم يحافظ على شخصيته الاسلامية وفي مأمن من التيارات الفكرية المناهية لدينه .

الخاتمة

يبدو واضحا من خلال قراءة البحث ما اتجهت القوى السياسية بالسعودية نحو الانتفاع من الظروف المستجدة على الساحة الاقليمية والعربية ، والتي مثلت حقبة عصيبة سواء بالقلق السياسي او الدس والتضليل يتم توجيهها من تيارات فكرية وسياسية وكان أهم ما توصلت اليه :

١ - لرابطة العالم الاسلامي ورئيس تشريفاتها فؤاد شاكر الدور المتميز في التصدي لتلك الازمات من استخدام الحوارات ، الامر الذي يثبت صلابة الموقف العربي الاسلامي واولى اصطداماتها بعد حرق المسجد الاقصى في ١٩٦٩ والتكاتف بأستخدام القوة لطرد اليهود

٢ - في خضم هذه المرحلة الذي شهدته رابطة العالم الاسلامي كمسؤول ينشر البيانات والقرارات التي تتخذها وعلى لسان فؤاد شاکر نحو الصراعات العربية او ما هو بعيد عن سواحل الخليج والتذكير بخطر السياسات الهادفة الى فرض الامبريالية الاستعمارية على المسلمين وعلى المنطقة العربية .

٣ - بين فؤاد شاکر الدور القيادي لرابطة العالم الاسلامي في ممارسة دورها الشرعي للحفاظ على حقوق الاقليات المسلمة امام التيارات التي تدعو نبذ الاسلام وخلق وحدات مذهبية وطائفية متناحرة .

٤ - مبادرات الدعم المادي والمعنوي التي اطلقتها رابطة العالم الاسلامي واعلن عنها فؤاد شاکر بمساندة الطبقة البرجوازية السعودية للهيئات الاسلامية له اثاره على المجتمع العربي والاسلامي والذي شهد خطوة ثورية ثابتة بمتابعة الاوضاع السياسية والمشاركة بأيجاد الحلول ، الامر الذي يعد النواة الاولى للتقدم الذي ستشهده الرابطة في السنوات القادمة .

Conclusion

It is clear from reading the research that the political forces in Saudi Arabia have sought to benefit from the emerging circumstances on the regional and Arab scene, which represented a difficult era marked by political anxiety, intrigue, and deception directed by intellectual and political currents. The most important findings are

١ - The Muslim World League and its President, Fouad Shaker, played a distinguished role in addressing these crises through dialogue, which demonstrates the strength of the Arab-Islamic position and its initial confrontations following the burning of Al-Aqsa Mosque in ١٩٦٩, and the collective effort to use force to expel the Jews.

٢ - During this phase, the Muslim World League, under the responsibility of disseminating the statements and decisions made by it, and through the voice of Fouad Shaker, addressed Arab conflicts and

issues beyond the Gulf shores while reminding of the dangers of policies .aimed at imposing colonial imperialism on Muslims and the Arab region Fouad Shaker highlighted the leadership role of the Muslim World – ٣ League in fulfilling its legitimate role in preserving the rights of Muslim minorities against currents that call for the rejection of Islam and the .creation of conflicting sectarian and denominational units

The material and moral support initiatives launched by the Muslim – ٤ World League and announced by Fouad Shaker, with the backing of the Saudi bourgeoisie for Islamic bodies, had significant effects on the Arab and Islamic community, which witnessed a steady revolutionary step in monitoring political conditions and participating in finding solutions, marking the first seed for the progress that the League will witness in the .coming years

الهوامش

(١) للتفاصيل اكثر مراجعة : عبد العزيز سليمان نوار ، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (قراءة في وثائق غير منشورة) ، ط١ ، عين للدراسات والبحوث العربية ، ٢٠٠١ .

(٢) محمد البهي ، الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي ، ط٣ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ١٩٦١ ؛ البرت حوراني ، الفكر العربي في عصر النهضة ١٧٩٨ - ١٩٣٩ ، دار النهر للنشر ، بيروت ، ١٩٦١ ، ص٣٢٦ ، عبد المالك خلف التميمي ،

- التبشير في منطقة الخليج العربي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الامارات ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٠ - ٤١ .
- (٣) مفيد الزبيدي ، تاريخ المملكة العربية السعودية الحديث والمعاصر ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٥ .
- (٤) مفيد الزبيدي ، بدايات النهضة الثقافية في منطقة الخليج العربي من النصف الاول من القرن العشرين ، ط١ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢ .
- (٥) الزبيدي ، بدايات النهضة الثقافية ، ص ٢٢ - ٢٣ .
- (٦) المصدر نفسه ، ص ٢٣ .
- (٧) خلدون حسن النقيب ، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٨٩ ، ص ١٧١ .
- (٨) عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل : اصبح ملك على الحجاز عام ١٩٢٦ ، واصبح لقبه الرسمي ملك حجاز وسلطان نجد وملحقاتها ، وبه اعترف حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية الحكومة البريطانية ، للتفاصيل يراجع : فؤاد حمزة ، البلاد العربية السعودية ، مكتبة النصر ، الرياض ، ١٩٦٨ ، ص ١٢٩ .
- (٩) مديحة احمد درويش ، تاريخ الدولة السعودية وحتى الربع الاول من القرن العشرين ، ط١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٣ - ١٤٤ ، ايمن الباستيني ، الدين والدولة في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، دار الساقى ، ١٩٩٠ ، ص ٨٩ .
- (١٠) بكري شيخ امين ، الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، حلب ، د - ت ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .
- (١١) هاشم عبد الرزاق صالح الطائي ، التيار الاسلامي في الخليج العربي ١٩٤٥ - ١٩٩١ ، د - م ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٦ ؛ فريد هاليدي ، الاسلام وخرافة المواجهة الدين والسياسة في الشرق الاوسط ، ترجمة (محمد مستجير) ، ط١ مكتبة مدبولي ، ١٩٩٧ ، ص ٤٩ ؛ فيصل بن مشعل ال سعود ، موجز تاريخ الدولة السعودية ١٧٤٤ - ٢٠١٧ ، ط١ ، السعودية ، ٢٠١٨ ، ص ٨٣ .
- (١٢) شيخ امين ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .
- (١٣) مفيد الزبيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨ - ١٩٧١ ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠٠ ، ص ٥٤-٥٥ ؛ عبدالله صالح الوشمي ،

الحركة النقدية في اوائل الصحف والمجلات السعودية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز
مج (٢٦) ، العدد (٨) ، الاداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ ، ص ٧٩-٨٠ .

(١٤) f,o,c , 464 / 71 , internal cohesion in Saudi arabi

titled (summary) , research mangntment memorandum , p2

(١٥) وزارة الخارجية ، المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الرياض ، ١٤١٩ هـ ،
ص ٢٠٨ .

(١٦)

f,o,c , 464 / 71 / memo , no .6 , p9.

(١٧)

f,o,c , 464 / 71 / memo , no .7 , p6.

(١٨) I bid f,o,c , 464 / 711 , common events titled (activity ,
p12.

(١٩) ان هذه المنظمات ناصرية او ذو أنتماءات شيوعية وهي معارضة للحكم
السعودي بعنف ، ونشاطاتها خارج السعودية يقتصر على المنشورات والبيانات
التحريضية .

f,o,c , 464 / 71 / memo , no .14 , p.6 (٢١)

f,o,c , (٢١)

464 /71 , confidintal , memo , no.19 , p11.

(٢٢)

bid

(٢٣)

bid

(٢٤) بدر الدين مازن صادق نواهضة ، محددات السياسة السعودية الخارجية في عهد
الامير محمد بن سلمان ، رسالة ماجستير في التنمية ، جامعة نابلس ، فلسطين ،
٢٠٢٢ ، ص ٥٨ .

(٢٥) خير الدين الزركلي ، الاعلام : قاموس التراجم ، ج ٥ ، ط ٥ ، دار العلم الملايين ، بيروت (لبنان) ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٨ - ١٥٩ ؛ كامل سلمان الجبوري ، معجم الابداء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، ج ٤ ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان) ، د-ت ، ص ٤٥٤ ، هيئة التحرير ، فؤاد شاكر ، مجلة الفيصل ، العدد (٤٠) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ، السنة الرابعة ، السعودية ايلول ١٩٨٠ ، ص ١٥٣ .

(٢٦) فاطمة المقصود ابراهيم ، فؤاد شاكر واديه ، رسالة ماجستير في الادب ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، ص ٧ .

(٢٧) المصدر نفسه .

(٢٨) احمد عبد الوهاب محمود ، نشأة التعليم الرسمي في الخليج العربي ١٩٤٥ - ١٩٧١ ، رسالة ماجستير في التأريخ الحديث ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٧ .

(٢٩) المدرسة الرشدية اول مدرسة عثمانية حديثة اسست في الحجاز اواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وكانت مواد التعليم فيها اللغة العربية والرياضيات والتاريخ . للتفاصيل يراجع ، شيخ امين ، المصدر السابق ، ص ١٤٥ ، عيسى فاروق ، اعلام وشخصيات أردنية ، مجلة اليقظة الاسلامية ، العدد ١٣٩ ، الاردن السنة الثالثة ، ٦ حزيران ١٩٨٣ ، ص ١٧ ؛ محمد بن مقحم بن عرف العنوني ، فؤاد اسماعيل شاكر مؤرخا ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٦٨) ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ١٤٤٤ هـ ، ص ٦ ، نقلا عن الموقع الالكتروني <https://www.imamjournals.org> .

(٣٠) يوسف نوفل ، ظواهر في القافية في الشعر السعودي ، مجلة الفيصل ، العدد ٧٨ ، السنة السابعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ، ايلول ١٩٨٢ ، ص ٤٥-٤٦ .

(٣١) حسن القيانى : ولد عام ١٨٨٣ بمصر وهو من علماء الازهر ومن اعضاء المجلس اللغوي ومن ابرز اثاره العلمية ديوان شعر ، توفي عام ١٩٥٧ . عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ١٩٥٧ ، ص ٥٨٧ .

(٣٢) احمد شوقي : ولد عام ١٨٦٨ بمصر ومن اشهر شعراء العصر الحديث ، درس بالمدارس الحكومية ، ثم ارتحل الى فرنسا عام ١٨٨٧ لدراسة الحقوق و اطلع على

الادب الفرنسي ، توفي عام ١٩٣٢ . الزركلي ، المصدر ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٦ .

(٣٣) عباس العقاد : صحفي وشاعر وناقد ، ولد عام ١٨٨٩ بمصر ، وقد دعا الى التجديد في الادب متأثرا بمطالعاته الواسعة ، ويعتبر من اكثر الكتاب العرب جرأة واقواهم حجة ، من مؤلفاته (ابن الرومي وعبقريّة الصديق وعبقريّة الامام) ، توفي عام ١٩٦٤ . منير البعلبكي ، معجم اعلام المورد ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٩٢ ، ص ٢٨٧ .

(٣٤) طه حسين : ولد عام ١٨٨٩ ودرس على يد كتاتيب قرية المينا حتى حفظ القرآن ، وكان قد كف بصره من الخامسة من عمره على اثر مرض ، ثم قصد القاهرة عام ١٩٠٢ فدرس بالازهر حتى عام ١٩٠٨ ليدرس بالجامعة المصرية ، وله عدة ابحاث مختلفة في دراسة الادب العربي وتاريخ الاسلام والصحافة والتأليف ، توفي عام ١٧٧٣ . للتفاصيل يراجع : انور الجندي ، طه حسين حياته وفكره في ميزان الاسلام ، ط٢ ، دار الاعتصام ، ١٩٧٧ .

(٣٥) المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٥١ ، فؤاد شاكر ، ادب القرآن ، ص ٣٤ .

(٣٦) المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٥٢ .

(٣٧) احمد حسن الزيات : اديب ولد عام ١٩٠٥ بقرية كفر في مصر وفيها تلقى مبادئ تعليمه الاولى ، ثم رحل الى القاهرة وفيها اكمل دراسته في علوم اللغة العربية والدين ، وبعد تخرجه عمل بتدريس الادب العربي ومن مؤلفاته (دفاع عن البلاغة والادب العربي) توفي عام ١٩٦٨ . كحالة المصدر السابق ، ص ١٢١ .

(٣٨) نقلا عن المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٨ ، احمد حسن الزيات ، الادب العربي ، ص ٤٩ .

(٣٩) المصدر نفسه ، ص ٥٧ .

(٤٠) المصدر نفسه .

(٤١) محمد شحادة علي ، معالجة الصحافة السعودية للشأن الاقتصادي ، رسالة

ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦

(٤٢) محمد عبد الرحمن الشامخ ، نشأة الصحف في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، دار العلوم لطباعة والنشر ، الرياض ١٩٨٢ ، ص ١٤٩ ؛ دائرة الملك عبد العزيز ، مختارات من صحيفة ام القرى ١٩٢٤ - ١٩٥٣ ، مج ١ ، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٤٢٦ هـ ، ص ١٩ - ٣٢ .

(٤٣) نقلا عن المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٤٧ .

(٤٤) ابن عرف العنوني ، فؤاد شاكر مرؤخا ، ص ٤٦ ، نقلا عن الموقع الالكتروني

<https://www.imamjournals.org> ,

og.

(٤٥) المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٨ - ٩ .

(٤٦) المصدر نفسه .

(٤٧) فؤاد شاكر ، المقال الافتتاحي ، صحيفة الحرم ، العدد (١) ، السنة الاولى ، مصر ، ٤ كانون الاول عام ١٩٣٠ ، ص ١ ، نقلا عن مصطفى محمد ، فؤاد شاكر علم من زمن الابداع ، صحيفة الرأي ، العدد (١٢٨٥٣) ، ١٤٢٨ هـ ، ص ٣ ، نقلا عن الموقع الالكتروني

<https://www.aljazeera.com> .

(٤٨) نقلا عن المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤ .

(٤٩) المصدر نفسه فؤاد شاكر ، مظاهر التآخي بين ملوك العرب ، صحيفة الحرم ، العدد (٣٣) ، السنة الثانية ، مصر ، ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٣٢ ، ص ١ .

(٥٠) فؤاد شاكر ، كلمة حق ، صحيفة الحرم ، العدد (٣) ، السنة الثالثة ، ٣ شعبان ١٣٤٩ هـ / ١٩٤٩ م ، ص ٢ ، نقلا عن المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٢٢٥ .

(٥١) تعتبر صحيفة صوت الحجاز امتداد لصحيفة بريد الحجاز ، التي اصدرها محم صالح نصيف عام ١٣٤٣ هـ / ١٩٤٣ م عن مدينة جدة اثناء حكم الملك علي بن الحسين ، و صدر عددها الاول في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٢٤ . للتفاصيل مراجعة : محمد بن عبد الرزاق القشعبي ، تراجم رؤساء تحرير الصحف في المملكة العربية السعودية ١٩٢٤ - ١٩٦٣ ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٨ - ٧١ .

(٥٢) للتفاصيل مراجعة الاعداد : اهتمام جلالة الملك بتوفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام ، صحيفة صوت الحجاز ، العدد (٧١١) ، السنة الاولى ١٦ ايلول ١٩٣٣ ، ص ١ ؛ الشؤون الصحية في ايام الحج ، صحيفة صوت الحجاز ، العدد (٧٣٦) ، السنة الاولى ، ٢٠ آذار ١٩٣٣ ، ص ١ ، المسلمون في حج هذا العام ، صحيفة صوت الحجاز ، العدد (٧٨٦) ، السنة الاولى ، ٢٠ كانون الاول ١٩٣٣ ، ص ١ .

(٥٣) دائرة الملك عبد العزيز ، الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز ١٩٣٢ – ١٩٤١ ، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٧٢٤ هـ ، ص ١٣٥ ؛ مغادرة فؤاد شاکر الى مصر ، صحيفة صوت الحجاز ، العدد ١٠٧ ، السنة الثالثة ، ١٩٣٤ ، ص ٢ .

(٥٤) سعد عائض العتيبي ، مئوية ام القرى ، صحيفة الجزيرة ، العدد اليومي ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ ، ص ١ ، نقلا عن الموقع الالكتروني

https

:// www. al – jazerah.com

(٥٥) للتفاصيل مراجعة الاعداد : بعض ما شهده الحجاج في حج هذا العام ، صحيفة ام القرى ، العدد (٦٤٢) السنة الثالثة عشر ، الرياض ٢٦ آذار عام ١٩٣٧ ، ص ٢ ؛ مجهودات جلالة الملك في خدمة حجاج بيت الله الحرام ، العدد (٦٧١) ، السنة الرابعة عشر ، الرياض ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ ، ص ١ ؛ معلومات عن شؤون الحج والحجاج في موسم هذا العام ، صحيفة ام القرى ، العدد (٦٨٩) ، السنة الرابعة عشر ، الرياض ، ١٨ كانون الاول عام ١٩٣٨ ، ص ٢ .

(٥٦) فؤاد شاکر ، موسم الحج وموسم الادب يلتقيان ، صحيفة ام القرى ، العدد (١١٢٧) ، السنة الثالثة والعشرون ، الرياض ، ٤ تشرين الاول عام ١٩٤٦ ، ص ١ .

(٥٧) فؤاد شاکر ، التعليم الفني والصناعي يجب ان تتجه اليه الانظار وان يعطى من العناية ما هو به جدير ، صحيفة ام القرى ، العدد (٦٣٠) ، السنة الثالثة عشر ، الرياض ، ١ كانون الثاني عام ١٩٣٧ ، ص ١ .

(٥٨) فؤاد شاکر ، ابناؤنا الطلبة كيف يتلقون العلم في الخارج ، صحيفة ام القرى ، العدد (٧٦٠) ، السنة السادسة عشر ، الرياض ، ٧ تموز عام ١٩٣٩ ، ص ١ .

(٥٩) فؤاد شاکر ، محاربة الامية ومجهود تشجيع المدارس الليلية ، صحيفة ام القرى ، العدد (١٨٠١) ، السنة السادسة عشر ، الرياض ، ٢٦ نيسان عام ١٩٤٠ ، ص ١ .

- ٦٠) فؤاد شاكر ، مظاهر عناية الحكومة بالتعليم وإيفاد البعثات الى الخارج ، صحيفة ام القرى ، العدد (١٠٢٦) ، السنة الواحد والعشرون ، الرياض ٢٧ تشرين الأول عام ١٩٤٤ ، ص ١ .
- ٦١) فؤاد شاكر ، عواطف الانسانية نحو جمعية الاسعاف ، صحيفة ام القرى ، العدد (٥٨٥) السنة الثانية عشر ، الرياض ، ٢١ شباط عام ١٩٣٦ ، ص ١ ؛ فؤاد شاكر، العناية بالمشاريع الخيرية العامة ، صحيفة ام القرى ، العدد (٦٣٣) السنة الثالثة عشر ، الرياض ، ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٣٧ ، ص ١ .
- ٦٢) فؤاد شاكر ، المشاريع الاقتصادية والانشائية وواجب المواطنين حيالها ، صحيفة ام القرى ، العدد (٦٢٨) ، السنة الثالثة عشر ، الرياض ، ١٨ كانون الاول عام ١٩٣٦ ، ص ١ .
- ٦٣) نقلا عن دائرة الملك عبد العزيز ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .
- ٦٤) فؤاد شاكر ، الجبل والبحر ، مجلة الهلال ، العدد (٢) ، ج ٢ ، مصر ، ١ شباط عام ١٩٥٩ ، ص ٧١ - ٧٢ ؛ فؤاد شاكر ، ليلة سمر في ظلال جبل رضوى ، مجلة الهلال ، العدد (٤) ، مج ٦٧ ، ج ٤ ، مصر ، ١ نيسان عام ١٩٥٩ ، ص ٣٤ .
- ٦٥) فؤاد شاكر ، الحرب الاقتصادية في المجتمع ، مجلة الكتاب العربي ، العدد ١ ، الدار المصرية لتأليف و الترجمة ، مصر ، ١٠ شباط عام ١٩٦٦ ، ص ٦٨ .
- ٦٦) فؤاد شاكر ، تاريخ العلم ، محلة الكتاب العربي ، العدد (٣٠) ، الدار المصرية لتأليف والترجمة ، ١٠ نوفمبر عام ١٩٦٦ ، ص ٦٣ - ٦٩ .
- ٦٧) هشام محمد الاقداحي ، الاستقرار السياسي في العالم المعاصرة مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
- ٦٨) فؤاد شاكر ، صاحب العلم السيال ورجال التشريعات وشاعر الملك ، نقلا عن الموقع الالكتروني

[http:// www. alayam . com .pl](http://www.alayam.com.pl)

٦٩) عبد الغني عبد الغفور ، الاعلام العربي واقعه ومهماته ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيون ، دار العربية لطباعة ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ٢١ .

٧٠) نبذة عن الصحيفة ، نقلا عن الموقع الالكتروني ، [http:// the mwl ,](http://the.mwl.org)

٧١) مراجعة اعداد صحيفة العالم الإسلامي للاعوام ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، مكة ، السنة الخامسة ، شباط ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ .

(٧٢) صحيفة العالم الاسلامي العدد (٢١٤) ، السنة الخامسة ، ٤ شباط عام ١٩٧١ ، ص ٣ ؛ صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٣٠٦) ، السنة السابعة ، مكة ، ٢١ تموز ١٩٧٢ ، ص ٤ .

(٧٣) خلف بن مصلح بن عبدالله القرشي ، المهام التربوية لرابطة العالم الاسلامي ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ١٤١٠ هـ ، ص ٤١ .

(٧٤) للتفاصيل يراجع : صحيفة العالم الاسلامي العدد (٢١٤) ، السنة الخامسة ، مكة ، ١ شباط عام ١٩٧١ ؛ صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٦٧) ، السنة السادسة ، مكة ، ٦ اذار عام ١٩٧٢ .

(٧٥) للتفاصيل يراجع : صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٣) السنة الخامسة ، مكة ، ٥ حزيران عام ١٩٧٢ .

(٧٦) محمد بن عبدالله بن منصور البكري ، دور رابطة العالم الاسلامي في نشر الثقافة الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ ، ص ١٩ .

(٧٧) امانة حمراني ، دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي في الوطن العربي ، مجلة الاداب للعلوم الانسانية ، العدد (١١) ، جامعة باتنة ، ٢٠١٣ ، ص ١٩ ، نقلا عن الموقع الالكتروني ؛

[https:// www. journals , univ – batna , dz .](https://www.journals.univ-batna.dz)

(٧٨) الحبيب بورقيبة ، ولد في مدينة المنستير عام ١٩٠٣ نشأ ودرس بتونس ثم انتقل الى باريس وفيها اكمل بكلية الحقوق والعلوم السياسية وعاد اليها عام ١٩٢٧ لينظم بعد ذلك الى الحزب الحر الدستوري عام ١٩٣٣ . وللتفاصيل يراجع : عبد السلام القلال ، الحبيب بورقيبة زعيم امة ورئيس دولة ، شركة اوميغا للنشر ، د - م ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦ .

(٧٩) جمال عبد الناصر : ولد عام ١٩١٨ بالاسكندرية بمصر والتحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٧ بعد ذلك انظم الى جماعة الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة عام ١٩٥٢ ، توفي عام ١٩٧٠ . عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤ ، ص ٩٨ .

(٨٠) عبد الرحمن الارياني : سياسي يمني ولد عام ١٩٠٥ ، درس الشريعة الاسلامية واصبح قاضي بعد ثورة ١٩٦٢ مع الجمهوريين وعين وزيرا للعدل (١٩٦٢ - ١٩٩٣) ليتولى في ما بعد رئاسة جمهورية اليمن . الكيالي ، المصدر السابق ، ص ٣٧٢ .

- (٨١) ايوب خان : سياسي وعسكري باكستاني ولد عام ١٩٠٧ ، له دوره بأعادة تنظيم الادارة والصناعة واقام علاقات وثيقة مع الصين ، توفي عام ١٩٧٤ . البعلبكي ، المصدر السابق ، ص ٨٥ .
- (٨٢) فؤاد شاکر رحلة الربيع ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، د - م ، ١٩٦٤ ، ص ٥ - ٦
- (٨٣) نقلا عن فاطمة مقصود ، المصدر السابق ، ص ٧ .
- (٨٤) التشريقات : تتمثل بقواعد واداب السلوك الاجتماعي مثل اداب الضيافة واحوال التحدث مع الاخرين . للتفاصيل يراجع : نادية ابراهيم احمد ، الدبلوماسية والبروتوكول بين التقاليد الاسلامية والمجتمع الحديث ، مجلة دراسات دعوية ، جامعة افريقيا العالمية المركز الاسلامي ، العدد (١٨) السودان ، ٢٠٠٩ ، نقلا عن الموقع الالكتروني
- [http:// search.emarefa.net](http://search.emarefa.net)
- (٨٥) فؤاد شاکر رجل التشريقات والادب ، نقلا عن الموقع الالكتروني [https:// www. okaz , com , sa](https://www.okaz.com.sa)
- (٨٦) عبد الرحمن الشلهوب : استاذ جامعي ركز على تدريس نظام الحكم السياسي في السعودية ، وسلط جهده على الوضع الدستوري بين الحقوق والحريات العامة في السعودية . للتفاصيل يراجع عبد الرحمن الشلهوب ، المراسم الملكية السعودية ، نقلا عن الموقع الالكتروني [https:// www. archive , aawsat , com .](https://www.archive.aawsat.com)
- (٨٧) المصدر نفسه
- (٨٨) عبد العزيز الرفاعي : اديب وشاکر سعودي ولد عام ١٩٢٣ بالسعودية وله دوره في الحركة الثقافية والادبية توفي عام ١٩٩٣ . للتفاصيل يراجع : محمد بن مريسي الحارثي ، عبد العزيز الرفاعي اديبا ، ط ١ ، النادي الثقافي ، جدة ، ١٩٩٣ .
- (٨٩) فؤاد شاکر ، رجل التشريقات ، نقلا عن الموقع الالكتروني [https:// www. alrigadh , com .](https://www.alrigadh.com)
- (٩٠) رابطة العالم الاسلامي : هيئة اسلامية تأسست بمكة عام ١٩٦٢ ، يأمر الملك فيصل بن عبد العزيز للنظر في ما يهدد المجتمع العربي والاسلامي . للتفاصيل يراجع منصور البركي ، المصدر السابق ، ص ١٦ .
- (٩١) صلاح عيوشي ، المراسم ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط ٥ ، بيروت (لبنان) ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ - ١٦ .

- ٩٢) خالد بن حمد المالك ، المراسم في اعمال العلاقات العامة ، صحيفة الجزيرة ، العدد (١١٨٤٩) ، السعودية ، ٢٧ محرم ١٤٢٦ هـ ، ص ٢ - ٣
- ٩٣) فؤاد شاكر ، كلمة الحق ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٤) ، السنة الخامسة ، مكة ، ١٧ شباط ، ١٩٧١ ، ص ١ .
- ٩٤) نقلا عن فؤاد شاكر : تصريح الامين العام لرابطة عن احراق المسجد الاقصى ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٦) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٢٢ شباط عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ٩٥) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٦) السنة الخامسة ، مكة ، ٢٢ شباط عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ٩٦) المصدر نفسه ، فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٣٦) السنة الخامسة ، مكة ، ١٢ تموز عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ٩٧) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٨) السنة الخامسة ، مكة ، ٨ اذار عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- * سليمان النابلسي : سياسي اردني ولد عام ١٩١٠ ودرس في جامعة بيروت الامريكية في الفترة (١٩٥٠ - ١٩٥١) عين سقيرا في لندن وكان احد مؤسسي الحزب الاشتراكي الوطني . الكيالي ، الصدر السابق ، ص ٢١٦ .
- ٩٨) دةك،و ، ملفات رابطة : اخبار العالم الاسلامي ، الملف المرقم س ع / ٩ ، الملف المعنون (رسالة سليمان النابلسي جمع الدول والهيئات الاسلامية) ، ص ٢٢٠ .
- ٩٩) دةك،و ، ملفات رابطة اخبار العالم الاسلامي ، الملف المرقم ٩٥٨/س ٨٤ ، الملف المعنون (تصريح خطير) ، ص ١٤٣ .
- ١٠٠) اوثانت : دبلوماسي بورمي ولد عام ١٩٠٩ ، بدأ حياته مدرس ثم انضم الى السلك الدبلوماسي ، وتقلد عدة مناصب ادارية . الكيالي ، المصدر السابق ، ص ٩٣ . نص رسائل الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية ، صحيفة العالم الاسلامي ؛ العدد (٢١٩) ، السنة الخامسة ، ١٥ اذار عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١٠١) فؤاد شاكر ، عقد المؤتمر الاسلامي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤٨) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٤ تشرين الاول عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١٠٢) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، العدد (٢٢٦) ، مكة ، كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- ١٠٣) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، العدد (٢٩٦) ، مكة ، ٢٥ ايلول عام ١٩٧٢ ، ص ١ .

- ١٠٤) منصور البكري ، المصدر السابق ، ص ١٨٧ ، عثمان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ (دراسة في العلاقات الدولية) ، ط ١ ، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ١٨٧ .
- ١٠٥) محمد علي محمد التميم ، العلاقات السعودية الامريكية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٦ .
- ١٠٦) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٣) السنة الخامسة ، مكة ، ١٢ نيسان عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١٠٧) الوازعية تقع على بعد ثلاث كيلومترات على الحدود الجنوبية العربية لعدن . للتفاصيل يراجع : الطغمة الفاسدة في عدن تتباهى بألحادها وماركسيته ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٧١) السنة السادسة ، مكة ، ٣ نيسان ، عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١٠٨) فؤاد شاكر ، مؤامرة الشيوعية ضد الاسلام ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤٤) ، السنة السادسة ، مكة ، عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١٠٩) فؤاد شاكر ، المملكة تنتهج خطأ واضحا في سياستها العربية ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٣) ، مكة ، ١٢ نيسان ، عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١١٠) البيان المشترك عن محادثات الايرياني بالمملكة ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٣٣) ، مكة ، السنة الخامسة ، ٢١ حزيران عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١١١) نقلا عن المقصود ابراهيم ، المصدر السابق ، ص ٢٣٠ .
- ١١٢) البيان المشترك عن محادثات الايرياني ، صحيفة العالم الاسلامي ، ص ١ .
- ١١٣) فؤاد شاكر ، خطر الشيوعية على الوطن العربي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٣٩) ، مكة ، آب عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١١٤) صحيفة سوفيسنكايا : صحيفة سوفيتية تكشف الهدف الحقيقي وراء حملة روسيا ضد الاديان وتأسيسها لمجالس الالحاد ، نقلا عن صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤٤) ، السنة السادسة ، ٦ ايلول عام ١٩٧١ ؛ فؤاد شاكر ، مؤامرة شيوعية جديدة ضد الاسلام صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤٤) ، مكة ، السنة السادسة ، ٦ ايلول عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- ١١٥) وكالة الانباء السعودية ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٦٢) ، السنة السادسة ، مكة ، ١٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، ص ٨ .

- (١١٦) برقية الجنوب العربي ترفع لفیصل المعظم ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٧٠) ، السنة السادسة ، مكة ، ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- (١١٧) د،ك،و ، حكومة الماركسيين بعدن تعمق المفهوم الشيوعي ، الملف المرقم س،ع ٣٤/٩٨ ، العنوان (الشيوعية) ، و ٥٤ ، ص ٣
- (١١٨) الاستعانة بالخبراء الشيوعيين ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٣) ، السنة السادسة مكة ، ٢٦ حزيران عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- (١١٩) الجهة الماركسية في عدن تمارس تضليلها لرأي العام العربي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٠) ، السنة السادسة مكة ، ٥ حزيران عام ١٩٧٢ ، ص ٣ .
- (١٢٠) ليف نالانوف : احد رجالات وزارة الاستعلامات الروسية ورئيس القسم الذي يشرف على برنامج (السلام والتقدم)
- بموسكو . الاستعانة بالخبراء الشيوعيين ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٣) ، ص ٣ .
- (١٢١) د،ك،و ، حكومة الماركسيين تعمق المفهوم الشيوعي ، و ٥٤ ، ص ٣ .
- (١٢٢) حكومة الماركسيين بعدن ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٣٣) ، السنة السادسة ، مكة ، ٢١ حزيران عام ١٩٧١ ، ص ٤ .
- (١٢٣) بيان من رابطة الجنوب العربي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٧) ، مكة ، ٢٤ تموز عام ١٩٧٢ ، ص ٧ .
- (١٢٤) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، العدد (٢٢٣) ، عام ١٩٧١ ، ص ١ .
- (١٢٥) حكومة عدن يواصلون هجومهم ضد سكان اليمن ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٩٩) ، السنة السادسة ، مكة ، ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- (١٢٦) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٩٩) ، السنة السادسة ، مكة ، ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- (١٢٧) للتفاصيل يراجع : عبد الرحمن معلم عبد الله ، تاريخ الصومال رؤية تحليلية جديدة ، ج ٢ ، مكتبة خواطر لطباعة و النشر ، اسطنبول تركيا ، ٢٠٢١ ، ص ١٧٦ .
- (١٢٨) عبد القادر معلم حمد حيدري ، أزمة الصومال ، مجلة دراسات افريقية ، العدد ٤٥ كانون الاول عام ٢٠١١ ، ص ١٩ ، نقلا عن الموقع الالكتروني <http://search.emaref.net>

- ١٢٩) منصور البكري ، المصدر السابق ، ص ١٤٧
- ١٣٠) المصدر نفسه ، ص ١٤٨ ، نص قرارات الدورة الثالثة للمنطقة الاسلامية ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٦) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٢٢ شباط عام ١٩٧١ ، ص ١،٣،٤ .
- ١٣١) نص قرارات مؤتمر المنظمات الاسلامية ، نقلاً عن صحيفة العالم الاسلامي ، العدد ٢٢١ ، السنة الخامسة ، ٧ اذار ١٩٧٢ ، ص ٥-٦ .
- ١٣٢) منصور البكري، المصدر السابق ، ص ١٤٨ ، الصومال يصادق على ميثاق التضامن الاسلامي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٤) ، مكة ، ٣ تموز عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- ١٣٣) رئيس الصومال يدعو الى الصلح و الجدية ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٣٠٠) ، السنة السابعة ، ٣ تشرين الاول عان ١٩٧٢ ، ص ٦ .
- ١٣٤) فؤاد شاكر ، كلمة العدد (٣٠٠) ، السنة السابعة ، مكة ، ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، ص ١ .
- ١٣٥) تعد مشكلو ولاية جامو و كشمير من المشكلات العالمية التي تكمن في عملية بيع هذه الولاية من قبل البريطانيين . بموجب معاهده (اوستار) في ١٦ اذار عام ١٩٤٦ ، ولهذا اصبحت تحت حكم (المهراجا) حتى انفصلت باكستان عن الهند عام ١٩٤٧ لتصبح في مابعد ولاية جامو و كشمير تعاني من مشكلة قانون التقسيم الهندي الباكستاني . التفاصيل مراجع : حكومة كشمير الحرة العاملة ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٥٢) السنة السادسة ، مكة ١ تشرين الاول عام ١٩٧١ ، ص ١ ، عزه جمال عبد السلام . مستقبل الصراع بين الهند و باكستان في ضوء الغاء الحكم الذاتي لإقليم كشمير، مجلة كلية الساسة و الاقتصاد ، العدد (٣) ، جامعة نجران ، السعودية ، كانون الاول عام ٢٠١٩ ، ص ٤١-٧٢ طيبة خلف عبد الله ووسيلة طلال ياسين ، مشكلة الامارات الهندية و تأثيرها في مسيرة العلاقات الهندية الباكستانية ١٩٤٧-١٩٤٨ ، مجلة جامعة زاحو ، العدد (١)، ٢٠١٣ . ص ٣٩٤-٤٠٣ ، خليل حرب ، من التقسيم البريطاني الى الحروب و اشتباك كشمير ، محلة الامن العام ، العدد (٦٧) ، سنة ٢٠١٩ ، ص ٤٣-٤٥ ، رادي عبد العلي ، الحروب الهندية الباكستانية و تأثيرها على وحدة باكستان ١٩٤٧-١٩٧١ ، رسالة ماجستير ، جامعة

حمد بو ضياف ، الجمهورية الجزائرية ، ٢٠١٧-٢٠١٨ ، ص ٢٥-٣٢ هلال كاظم ،
تداعيات كشمير على علاقة الهند و باكستان ١٩٢٥-١٩٧١ ، مجلة اهل البيت ،
العدد (١٧) ، كلية التربية المفتوحة ، ص٤٣٤-٤٥٢ ، نفلا عن الموقع الإلكتروني
. <https://abu.edu.iq>

(١٣٦) للتفاصيل يراجع : محمد غرق نصر الله ، الحرب الهندية الباكستانية من ٣ الى
١٧ ديسمبر ١٩٧١ ، دار الامم لطباعة ، بيروت ، لبنان ؛ علاء طه ياسين ، الحرب
الهندية الباكستانية وموقف الولايات المتحدة الامريكية منها عام ١٩٧١ ، مجلة جامعة
سامراء ، العدد (٤٥) ، مج (١٢) ، السنة الحادية عشر ، ٢٠١٦ ، ص١٦ ، نقلا
عن الموقع الإلكتروني <http://www.iasj.net>

(١٣٧) الملك حسين يتوسط لحل الازمة السياسية في باكستان ، صحيفة العالم
الاسلامي ، العدد (٢٢٠) ، السنة الخامسة ، ٢١ اذار عام ١٩٧١ ، ص٥ ، مؤتمر
اسلامي في عمان يناشد زعماء باكستان بصون وحدة بلادهم ، صحيفة العالم
الاسلامي ، العدد (٢٢١) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٢٩ اذار عام ١٩٧١ ، ص١ .

(١٣٨) فؤاد سالم ، كلمة العدد ٦ صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٢) و السنة
الخامسة ، مكة ، ٥ نيسان عام ١٩٧١ ، ص١ .

(١٣٩) القوات الباكستانية تصد عدوان هنديا على الحدود المشتركة بين البلدين ،
صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٤) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٩ نيسان عام
١٩٧١ ، ص١ .

(١٤٠) تصريح الامين العام الرابطة العالم الاسلامي محمد سرور صبان ، صحيفة
العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٤) السنة الخامسة . مكة ، ٩ نيسان عام ١٩٧١ ، ص١ .

(١٤١) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٢٤) السنة الخامسة
، مكة ، ١٩ نيسان ١٩٧١ ، ص١ .

(١٤٢) الجالية الباكستانية المملكة تشكر رابطة العالم الاسلامي في صحيفة العالم
الاسلامي ، العدد (٢٢٢) ، السنة الخامسة ، مكة ، ٣ ايار عام ١٩٧١ ، ص١ .

(١٤٣) جلسات المجلس التأسيسي للرابطة ، العدد (٢٤٧) السنة السادسة ، مكة ، ٢٧
ايلول عام ١٩٧٤ ، ص١ ؛ تقرير الامانة العامة لرابطة العالمي الاسلامي الى الدورة

الثالثة للمجلس التأسيسي ، العدد (٢٤٧) ، السنة السادسة، ٢٧ ايلول ١٩٧١، ص١، التقرير يوضح الجهود التي قامت لها الامانة العامة خلال العام المنصرم بصدد القضايا الاسلامية ، العدد (٢٤٧) السنة السادسة ،مكة ، ٢٧ ايلول ١٩٧١' ص١ .
١٤٤) نص القرارات و التوصيات التي اقرها المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الثالثة عشر ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٥٠) ، السنة السادسة (مكة) ١٨ تشرين الاول عام ١٩٧١، ص١.

١٤٥) فؤاد شاكر، دعم جميع القضايا الاسلامية الراهنة ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد(٢٥٠)، السنة السادسة ،مكة، ١٨ تشرين الاول عام ١٩٧١، ص١، فؤاد شاكر، رابطة العالم الاسلامي تدعو الدول الاسلامية لمساعدة باكستان في محنتها ،صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٥٧) ، السنة السادسة ،مكة، ١٢ كانون الاول عام ١٩٧١، ص١ .

(١٤٦

١٤٧) تنكو عبد الرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامي يزور رابطة العالم الاسلامي، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٥٨) ، السنة السادسة ،مكة، ٢١ كانون الاول عام ١٩٧١، ص١.

١٤٨) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٥٨) السنة الخامسة ،مكة، ٢١ كانون الاول عام ١٩٧١ ، ص١.

١٤٩) فؤاد شاكر ، كلمة ، العدد صحيفة العالم الاسلامي ،العدد(٢٥٩)، السنة السادسة ،مكة، ٢٧ كانون الاول عام ١٩٧١،

(١٥٠) المصدر نفسه

١٥١) فؤاد شاكر، جموع المواطنين في المملكة تواصل تبرعات لأخوانها المتضررين في باكستان ، صحيفة العالم الاسلامي ،العدد(٢٧٣) ، السنة السادسة ، مكة، ١٧ نيسان عام ١٩٧٢' ص١ .

(١٥٢) المصدر نفسه

١٥٣) فؤاد شاكر، كلمة العدد، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٦١)، السنة السادسة، مكة، ١ كانون الثاني عام ١٩٧٢، ص١ .

(١٥٤) رابطة العالم الاسلامي تستنكر المجازر الوطنية ، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٦٤) ، السنة السادسة ،مكة، ١٤ شباط عام ١٩٧٢، ص١.

(١٥٥) نص قرارات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بدورته المنعقدة بتاريخ ١ شوال ١٣٩٢ هـ / ١٦ تشرين الثاني ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٣٠٦) ، السنة السابعة ، مكة، ١١ كانون الثاني ، عام ١٩٧٢، ص٦-٩ .

(١٥٦) فؤاد شاكر، كلمة ، العدد، ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٦٦) ، السنة السادسة ، مكة، ٢٨ شباط عام ١٩٧٢ ، ص١.

(١٥٧) فؤاد شاكر ، بهوتو محادثاتي مع الفيصل، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٨٠) ، السنة السادسة، مكة، حزيران عام ١٩٧٢، ص١.

(١٥٨) فؤاد شاكر ، كلمة العدد، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٣٠٦)، السنة السابعة ، مكة، ١١ كانون الاول عام ١٩٧٢، ص١ .

(١٥٩) لمياء محسن محمد الكناني ، سياسة الولايات المتحدة اتجاه جنوب شرق اسيا ،رسالة ماجستير ،كلية تربية بنات ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧ ، بلخير فؤاد ، التعاون في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي ، رسالة ماجستير ،الجزائر ٢٠٠٩-٢٠١٠، ص٩٥ .

(١٦٠) منصور البكري ،المصدر السابق ،ص١٤٩.

(١٦١) أوجد الحكومة الفلبينية مستوطنات نصرانية في مناطق المسلمين ومنظمات امثال منظمة ايلاجاسا الفئة الارهابية التي وجدت تأييد من اسرائيل ، وتدرب افرادها على العمليات الارهابية ، عام ١٩٧١. للتمديد من التفاصيل يراجع :

F,O,C ,0567 / A23 , Report mufasal tashrihat alsalitiat dida

muslim falibin ,Vol41,p396

هيا عبد المحسن محمد، احوال الاقليات المسلمين في الفلبين ، مجلة العلوم السياسية والاجتماعية ، العدد(٤٠) عام ١٤٢٧ هـ ،نقلا عن الموقع الالكتروني

<http://dawa.center>

(١٦٢) رابطة العالم الاسلامي تبرق لوزير خارجية فلبين مستنكره ،صحيفة العالم الاسلامي ،(العدد(٢٣٨) السنة الخامسة ،مكة،٢٦ تموز عام ١٩٧١، ص١.

- (١٦٣) المنظمات الارهابية، تمارس نشاطها التصفية المسلمين في الفلبين نقلا عن صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٧١) مكة، ٣ نيسان عام ١٩٧٢، ص ١ .
- (١٦٤) المصدر نفسه، اخطر تقرير عن المخططات الفلبينية الصهيونية ضد مسلمي الفلبين ، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٧١)، مكة ، ٣ نيسان عام ١٩٧٢، ص ٤ .
- (١٦٥) فؤاد شاكر ،كلمة ، العدد استنكار المذابح ضد الفلبين ، ص ١ .
- (١٦٦) المصدر نفسه .
- (١٦٧) فؤاد شاكر، كلمة العدد، صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (٢٣٨) ،السنة الخامسة ،مكة، ٢٦ تموز ١٩٧١، ص ١ .
- (١٦٨) رابطة العالم الاسلامي تبرق لوزير خارجية الفلبين ، ص ١ ،
- (١٦٩) الدورة الجديدة للمجلس التأسيسي ،صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (١٦٩) الدورة الجديدة للمجلس التأسيسي ،صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (٢٣٨) ،السنة الخامسة ،مكة، ٢٦ تموز عام ١٩٧١، ص ١ .
- (١٧٠) د،ك، و ، ملفات المجلس التأسيسي الرابطة ١٩٦٨-١٩٧٣ ، الملف المرقم ٣٤/٥ ج أ ، المعنون ، تقرير عن مقررات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بدورته الرابعة عشر المنعقدة بمكة المكرمة ، ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٢، ص ٣٤٥ ، منصور البكري ، المصدر السابق ، ص ١٤٩ .
- (١٧١) نقلا عن صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (٣٠٨) ،مكة، ١٥ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، ص ٥ .
- (١٧٢) د،ك، و ، ملفات المجلس التأسيسي لرابطة ١٩٦٨-١٩٧٣ ، الملف المرقم ٢٣٤/٥ ج أ ، المعنون الدورة الثانية للمنظمات الاسلامية العالمية في ٣ حزيران ١٩٦٨، ص ٢٩١ ، منصور البكري ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .
- (١٧٣) اجتماع الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية ،صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢١٥) ،مكة، شباط عام ١٩٧١ ص ١-٤ .
- (١٧٤) المصدر نفسه .
- (١٧٥) الملتقى الخاص من الفكر الاسلامي ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤١) ، مكة ، ١٦ آب ١٩٧١ ، ص ٧٠٦ .

- (١٧٦) الرياض تشهد اول ندوة لشباب العالمية لدعوة الاسلاميه ،صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٣٠٨) ،مكة، ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٧٢، ص١.
- (١٧٧) فؤاد سالم ، فؤاد تطبيق الشريعة الاسلاميه ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد(٣٠٨)،مكة، ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٧٢، ص٤.
- (١٧٨) هاشم عبد الرزاق صالح الطائي ،التيار الاسلامي في الخليج العربي ١٩٤٥-١٩٩١ ، اطروحة دكتوراه ،جامعة الموصل ،٢٠٠٦ ، ص ١٨٣ .
- (١٧٩) مفيد الزبيدي ،التيارات الفكرية ،ص٢٧٣.
- (١٨٠) فؤاد شاكر اجتماع المنظمات الاسلاميه ،صحيفة العالم الاسلامي ، العدد(٢١٦) ، السنة الخامسة ،مكة ،٣ شباط عام ١٩٧١ ، ص١.
- (١٨١) فؤاد شاكر .كلمة العدد، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد(٢٣٤) ،السنة الخامسة،مكة، ٢٨ حزيران عام ١٩٧١، ص١.
- (١٨٢) فؤاد شاكر ،الدول الاسلاميه تصادف تباعا على ميثاق التضامن الاسلامي ، صحيفة العالم الاسلامي، العدد(٢٣٤)، السنة الخامسة ،مكة، ٢٨ حزيران عام ١٩٧١، ص١.
- (١٨٣) فؤاد شاكر، كلمة العدد ، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢١٤)،مكة، ١ شباط ١٩٧١، ص١.
- (١٨٤) الدورة الثالثة للمنظمات الاسلاميه العالميه، صحيفة العالم الاسلامي ،العدد(٢١٥)، شباط عام ١٩٧١، ص٤.
- (١٨٥) القرشي المصدر السابق ،ص٣١ و٨٦.
- (١٨٦) المملكة العربية السعودية ، والبيان التالي ، صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (٢٢٠)، عام ١٩٧١، ص٤.
- (١٨٧) فؤاد شاكر ، كلمة العدد ،صحيفة العالم الاسلامي ،العدد (٢٢٩) ، ٢٤ ايار ١٩٧١ ، ص١.
- (١٨٨) الملك فيصل امر بصرف نصف مليون ريال لطباعه القران الكريم ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤١)،مكة، ١٦ اب عام ١٩٧١، ص١.
- (١٨٩) فؤاد شاكر ،كلمة ،العدد ، صحيفة العالم الاسلامي ، العدد (٢٤١) ،مكة، ١٦ اب عام ١٩٧١، ص١.

١٩٠) صاحب الجلالة يفتح قائمة التبرعات، صحيفة العالم الاسلامي، العدد (٢٥٣) مكة، ٨ تشرين الثاني عام ١٩٧١، ص ١.
 (١٩١) د،ك،و، التقرير السنوي لجماعة حفظ القرآن بمكة المكرمة ، الملف المرقم (٤٤٣/أ م) العنوان الشيخ عبد الله بن حمد الرئيس العام للأشراف الديني ، و١٧ ، ص ٦٧ .

المصادر والمراجع

اولا - دار الكتب والوثائق

١ - الوثائق غير المنشورة

- ١- التقرير السنوي لجماعة تحفظ القرآن بمكة المكرمة ، الملف المرقم ٤٤٣ / أ م .
- ٢- ملفات المجلس التأسيسي لرابطة ١٩٦٨ - ١٩٧٣ ، الملف المرقم ٢٣٤ / ٥ ج أ .
- حكومة الماركسيين بعد تعمق المفهوم الشيوعي ، الملف المرقم س ر ع ٩٨ / ٣٤ .
- الوثائق المنشورة لوزارة الخارجية البريطانية ، نقلا عن الموقع الالكتروني www.agda.ae.
- 1- Internal cohesion in Saudi Arabia , Vol 464 / 71 .
- 2- Memo , No 604 , Vol 464 / 71 .
- 3- Report mufasal ean tashihat alsalibiat dida muslim falibin , Vol 410.
- 4- India – Pakistan war 1971 , module – V, major war post independence , vol 375 en 19 .

٢ - الكتب الوثائقية

- ١- عبد العزيز سليمان نوار ، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية ، ط ١ ، عين للدراسات والبحوث العربية، ٢٠٠١ .
- ٢- وزارة الخارجية ، المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الرياض ، ١٤١٩ هـ .
- ثانيا - الرسائل والاطاريح الجامعية
- ١- احمد عبد الوهاب محمود ، نشأة التعليم الرسمي في الخليج العربي ١٩٤٥ - ١٩٧١ ، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .
- ٢- بدر الدين مازن صادق نواهضة ، محددات السياسة السعودية الخارجية في عهد الامير محمد بن سلمان ، رسالة ماجستير في التنمية ، جامعة نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٢ .

- ٣- بلخير فؤاد ، التعاون في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .
- ٤- خلف بن مصلح بن عبدالله القرشي ، المهام التربوية لرابطة العالم الاسلامي ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ١٤١٠ هـ .
- ٥- رادي عبدالله العلي ، الحروب الهندية الباكستانية وتأثيرها على وحدة باكستان ١٩٤٧ - ١٩٧١ ، رسالة ماجستير ، جامعة بوضياف الجمهورية الجزائرية ، ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .
- ٦- لمياء محسن محمد الكناني ، سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب شرق اسيا ، رسالة ماجستير ، كلية تربية بنات جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٧- فاطمة المقصود ابراهيم ، فؤاد شاكر وأديه ، رسالة ماجستير في الادب ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- ٨- محمد علي محمد التميم ، العلاقات السعودية الامريكية ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٢ .
- ٩- محمد بن عبدالله بن منصور البكري ، دور رابطة الاسلامي في نشر الثقافة الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ .
- ١٠- محمد شحادة علي ، الصحافة السعودية للشأن الاقتصادي ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢ .
- ١١- هاشم عبد الرزاق صالح الطائي ، التيار الاصلاحى في الخليج العربي ١٩٤٥ - ١٩٩١ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .
- ثالثا - الكتب العربية والمصرية
- ١- البرت حوراني ، الفكر العربي في عصر النهضة ١٧٩٨ - ١٩٣٩ المدار النهر للنشر ، بيروت ، ١٩٦١ .
- ٢- ايمن الباسيني ، الدين والدولة في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، دار الساقى ، ١٩٩٠ .
- ٣- انور الجندي ، طه حسين حياته وفكره في ميزان الاسلام ، ط٢ ، دار الاعتصام ، ١٩٧٧ .
- ٤- بكرى الشيخ امين ، الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، حلب ، د - ت .
- ٥- خلدون حسن النقيب ، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- ٦- خير الدين الزركلي ، الاعلام : قاموس التراجم ، ج ٢ ، ط ٧ و ١٥ ، دار العلم الملايين ، بيروت (لبنان) ، ٢٠٠٢ .
- ٧- دائرة الملك عبد العزيز ، مختارات صحيفة ام القرى ١٩٢٤ - ١٩٥٣ ، مج ١ ، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ٤٢٦ .
- ٨- دائرة الملك عبد العزيز ، الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز ١٩٣٢ - ١٩٤١ ، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ، ١٤٢٧ هـ .
- ٩- صلاح عبوشي ، المراسم ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط ٥ ، بيروت (لبنان) ، ٢٠٠٩ .
- ١٠- عثمان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية عام ١٩٤٥ الدراسة في العلاقات الدولية ، ط ١ ، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- ١١- عبد الغني عبد الغفور ، الاعلام العربي واقعه ومهامه ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني ، دار العربية لطباعة ، بغداد ، ١٩٧٣
- ١٢- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت (لبنان) ، ١٩٧٤ .
- ١٣- عبد المالك خلف التميمي ، التبشير في منطقة الخليج العربي ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الامارات ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ١٩٥٣ .
- ١٥- عبد الرحمن معلم عبدالله ، تاريخ الصومال (رؤية تحليلية جديدة) ، ج ٢ ، ط ١ ، مكتبة خواطر لطباعة والنشر ، اسطنبول (تركيا) ، ٢٠٢١ .
- ١٦- عبد السلام القلال ، الحبيب بورقيبة زعيم امة ورئيس دولة ، شركة اوميغا ، د - م ، ٢٠٢٢ .
- ١٧- فؤاد شاكر ، رحلة الربيع ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، د - م ، ١٩٤٩ .
- ١٨- فريد هالدي ، الاسلام وخرافة المواجهة الدين والسياسة في السرق الاوسط ، ترجمة (محمد مستجير) ، ط ١ ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٧ .
- ١٩- فؤاد حمزة ، البلاد العربية السعودية ، مكتبة النصر ، الرياض ، ١٩٦٨ .
- ٢٠- فيصل بن مشعل ال سعود ، موجز تاريخ الدولة السعودية ١٧٤٤ - ٢٠١٧ ، ط ١ ، السعودية ، ٢٠١٨ .

- ٢١- كامل سلمان الجبوري ، معجم الادياء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٤ ، ط١ ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان) ، د - ت
- ٢٢- محمد البيهي ، الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي ، ط٣ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ٢٣- مفيد الزيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨ - ١٩٧١ ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- مفيد الزيدي ، تاريخ المملكة العربية السعودية الحديث والمعاصر ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ٢٥- مفيد الزيدي، بدايات النهضة الثقافية في منطقة الخليج من النصف الاول من القرن العشرين ، ط١ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث، ١٩٩٨ .
- ٢٦- مديحة احمد درويش ، تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الاول من القرن العشرين ، ط١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٠ .
- ٢٧- منير البعلبكي ، معجم اعلام المورد ، ط١ ، العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢ .
- ٢٨- محمد عبد الرحمن الشامخ ، نشأة الصحف في المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، دار العلوم ، لطباعة والنشر ، الرياض ، ١٩٨٢ .
- ٢٩- محمد عبد الرزاق القشعمي ، تراجم رؤوساء تحرير الصحف ، في المكتبة العربية السعودية ١٩٢٤ - ١٩٦٣ ، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، الرياض ، ٢٠٠٧ .
- ٣٠- محمد بن مريسي الحارثي ، عبد العزيز الرفاعي اديبا ، ط١ ، النادي الثقافي ، جدة ، ١٩٩٣ .
- ٣١- هاشم عبد الرزاق صالح ، الطائي ، التيار الاسلامي في الخليج العربي ١٩٤٥ - ١٩٩١ ، د - م ، ٢٠٠٦ .
- ٣٢- هشام محمود الاقداحي ، الاستقرار السياسي في العالم المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ .

oSgar Lowell jenkins , the india- pakistan war, The oklahoma state University in partial fulfillment of reirements for the degree of master of arts , july , 1974 .

خامسا - المجلات

ت	اسم المجلة	مكان الصدور	العدد	السنة
١.	مجلة السياسة والاقتصاد	جامعة نجران	٣	٢٠١٩
٢.	مجلة ام القرى	الرياض	١٠٧ ، ٦٣٠ ، ٧٦٠	١٩٣٤
٣.	-	-	٥٨٥	١٩٣٦
٤.	-	-	٦٢٨ ، ٦٤٢ ، ٦٧١	١٩٣٧
٥.	-	-	٦٨٩	١٩٣٨
٦.	-	-	١٨٠٦	١٩٤٠
٧.	-	-	١٢٠٦	١٩٤٤
٨.	مجلة زاخو	العراق	١	٢٠١٣
٩.	مجلة صوت الحجاز	السعودية	٧١١ ، ٧٣٦ ، ٧٨٦	١٩٣٣
١٠.	مجلة الفيصل	السعودية	٤٠	١٩٨٠
١١.	مجلة الملك عبد العزيز	الاداب والعلوم الانسانية	٨ مج ٢٦	٢٠١٨
١٢.	مجلة الهلال	مصر	٤ و ١٢	١٩٥٩
١٣.	مجلة اليقظة الاسلامية	الاردن	١٣٩	١٩٨٣

سادسا - الصحف

١- صحيفة الجزيرة ، العدد (١١٨٤٩) ، السعودية ، ١٤٢٦ هـ .

٢- صحيفة الحرم ، الاعداد (١ و ٤) ، مصر ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ .

٣- صحيفة العالم الاسلامي ، الاعداد (٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، ١٩٧١ .

٤- صحيفة العالم الاسلامي ، الاعداد (٦١ ، ٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،
٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨) ، ١٩٧٢ .

سا بعا -المواقع الالكترونية

- ١- <https://imamjournals.org>
- ٢- <https://www.alayam.com>
- ٣- journal.unir-batna.dz
- ٤- <https://www.okaz.com.sa>
- ٥- <https://archive.aawsat.com>
- ٦- <https://www.alriyadh.com>
- ٧- <https://dawa.center>
- ٨- <https://www.al-jazirah.com>
- ٩- <https://www.iasj.net>
- ١٠- <https://abu.edu.iq>